الاستعارة المفاهيمية في القصة القصيرة "لحظة الكسر" لعلاء الأسواني وفقا لنظرية جورج لاكوف (G. Lakoff)

بحث جامعي

إعداد:

مهيندرا مهيمن

رقم القيد :٢١٠٣٠١١١٠١٣٨

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الاستعارة المفاهيمية في القصة القصيرة "لحظة الكسر" لعلاء الأسواني وفقا لنظرية جورج لاكوف (G. Lakoff)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

مهيندرا مهيمن

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٣٨

المشرف:

حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

الاسم : مهيندر مهيمن

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٣٨

موضوع البحث : **الاستعارة المفاهيمية في القصة القصيرة "لحظة الكسر" لعلاء الأسواني وفقا لنظرية جورج لاكوف (G. Lakoff)**

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٨ مايو ٢٠٢٥

الباحث

مهيندر مهيمن

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم مهيندر مهيمن تحت العنوان **الاستعارة المفاهيمية في القصة القصيرة "لحظة الكسر" لعلاء الأسواني وفقا لنظرية جورج لاكوف (G. Lakoff)** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٢ مايو ٢٠٢٥

المشرف

حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مهيندر مهيمن

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٣٨

موضوع البحث : **الاستعارة المفاهيمية في القصة القصيرة "لحظة الكسر" لعلاء الأسواني وفقا لنظرية جورج لاكوف (G. Lakoff)**

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٥

لجنة الناقشة التوقيع

١- رئيس المناقشة: محمد سعيد، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

٢- المناقش الأول: حافظ رازقي، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٤

٣- المناقش الثاني: عارف رحمن حكيم، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"الأدب يمنح الناس فرصة ليشعروا بما يشعر به الآخرون، ويفكروا كما يفكر الآخرون"

"Sastra memberi orang kesempatan untuk merasakan apa yang dirasakan orang lain, dan berpikir sebagaimana orang lain berpikir"

Alaa al-Aswany

إهداء

أهديت هذا البحث الجامعي بكل حب وامتنان إلى إسرتي العزيزة:

١- .إلى أبي الحبيب الذي أضاء دربي بحكمته وغرس في قلبي قيم الصدق والإباء، وإلى أمي الفاضلة التي نسجت أيامي بحنانها وعطائها اللامحدود، أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير، فقد كنتم لي منارة الأمل وموئل السكينة في مرايا الحياة.

٢- أخواتي العزيزات: أنغون، ريسكا، وديانا، يا زهرات عمري ورفيقات دربي، كنتنّ دومًا العون بعد الله، والسند في لحظات الضعف، والفرح في أوقات الحزن. بدعائكنّ ومحبّتكنّ، شعرتُ أنني لستُ وحدي أبدًا. لكنّ مني خالص عبارات الشكر والامتنان، فكنتنّ دومًا نورًا في طريقي، ودفئًا في قلبي، وحبًّا لا يزول.

٣- إلى معشوقتي التقية، عَتقى نِسوةٍ، ورفاقًا في الخير، وداعمين في دروب السعي، لا تسعفني الكلمات لأوفيكم حقكم من الشكر والعرفان. إنّ كرمكم النبيل، وحضوركم الدائم، ومواقفكم المشرفة، ستظلّ محفورة في قلبي ما حييت. فلكم مني خالص الدعاء وصدق الامتنان.

توطئة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبتوفيقه تُنال الغايات. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيّدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فإني أرفع قلمي بخجلٍ ممزوج بالامتنان، لأخطّ كلمات هذا البحث المتواضع، الذي هو ثمرة جهد طويل، ومرافقة فكرية وروحية من رجال ونساء عظام في حياتي. أتقدّم بالشكر العميق والامتنان الجزيل: إلى والدي العزيزين، النورين اللذين أنارا دربي، فكل حرف في هذا العمل هو صدًى من تضحياتكما التي لا تُحصى. إلى أخي الكريم، الذي كان لي سندًا في الصمت والكلام، وظلًا في وقت العناء. إلى أساتذتي الكرام، مشاعل العلم، ورفاق العقل، الذين منحوني من وقتهم وجهدهم ما لا يُقدّر بثمن. وإلى كلّ من كان لي سببًا في بلوغ هذه المرحلة، وإن لم أذكره بالاسم، فله في القلب دعاء لا ينقطع.

هدفت كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فقدم الباحث كلمة الشكر لهؤلاء الذين أعطوا الدعم والمساعدة للباحث لأداء هذا البحث، كما يلي:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤- فضيلة حافظ رازيقي، الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله خير الجزاء.

٥-جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦-إلى الصديقين: باكوس، غوهير. من كان للصمت نغمة، صحبتك علمتني أن الصداقة ليست مجرد كلمات، بل موقف ورفقة وشغفٌ مشترك.

٧-إلى رفاقي في "البيت المستأجر الأخضر" بمدينة مالانج، يوكي، فرناس، فارد لورد، فارد، باغاس. في كل فجر كنا نستيقظ على ضحكةٍ، وفي كل مساء نغفو على دفء الأخوة

٨- إلى رفاقي في تدريب وزارة الشؤون الدينية جمبرانا، بمقاطعة جمبرانا، باكوس، عزمي، شيما، أريب. شكراً لأنكم كنتم السند حين اشتدّ التعب، والبسمة حين ضاقت المهام.

٩-أصدقاء ذواتا، شكرًا على الرحلة الطويلة التي قطعناها معًا.

وأخيرا، رجا الباحث أن يكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. تأمل الباحث أيضا أن يكون هذا البحث مستفيدا للباحث خاصة، ولسائر القارئين عامة، آمين يا مجيب السائلين.

الباحث

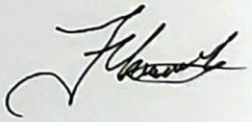

مهيندر مهيمن

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣٨

مستخلص البحث

مهيمين، مهيندرا (٢٠٢٥) الاستعارة المفاهيمية في القصة القصيرة "لحظة الكسر" لعلاء الأسواني وفقا لنظرية جورج لاكوف (G. Lakoff). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مشرف: حافظ رازقي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الاستعارة المفاهيمية، جورج لاكوف، لحظة الكسر، علاء الأسواني، تحليل الخطاب، الأدب العربي

يهدف هذا البحث إلى تحديد وتحليل الاستعارات المفاهيمية الواردة في القصة القصيرة لحظة الكسر للكاتب علاء الأسواني، وذلك من خلال منظور نظرية الاستعارة المفاهيمية التي وضعها جورج لاكوف. يركّز البحث على أنواع الاستعارات المفاهيمية المستخدمة ووظائفها في بناء المعنى وتعميق السرد. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب هرمنيوطيقي في تحليل النص الأدبي. أظهرت نتائج البحث أن القصة القصيرة تحتوي على ثلاثة أنواع رئيسية من الاستعارات المفاهيمية، وهي: الاستعارة البنائية، والاستعارة الاتجاهية، والاستعارة المفاهيمية. تعكس هذه الاستعارات مفاهيم مجردة كالعواطف، والانهيار الداخلي، والزمن، والعلاقات الاجتماعية من خلال تجارب حسية ملموسة. وتؤدي الاستعارات المفاهيمية في هذه القصة دورًا مهمًا في تعزيز تصوير الحالة النفسية والعاطفية والمفاهيمية للشخصيات، كما تسهم في إضفاء عمق دلالي وتفاعل شعوري لدى القارئ. وبهذا، لا تقتصر وظيفة الاستعارات المفاهيمية على الجانب الأسلوبي فحسب، بل تُعد أدوات معرفية تعكس كيفية فهم الإنسان للتجارب الحياتية والتعبير عنها من خلال اللغة.

ABSTRACT

Muhaimin, Mahendra (2025) *Conceptual metaphor in the short story "The Moment of Breaking" by Alaa Al Aswany according to G, Lakoff theory*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. Advisor: Khafid Roziki, M.Pd

Keywords: conceptual metaphor, George Lakoff, Lahzat al-Kasr, Alaa Al-Aswany, discourse analysis, Arabic literature

This study aims to identify and analyze the conceptual metaphors contained in the short story Lahzat al-Kasr by Alaa Al-Aswany using the conceptual metaphor theory developed by George Lakoff. The focus of the study includes the types of conceptual metaphors used and their functions in constructing meaning and deepening the narrative. The method employed is descriptive qualitative analysis with a hermeneutic approach to literary texts. The results show that the short story contains three main categories of conceptual metaphors: structural metaphors, orientational metaphors, and ontological metaphors. These types of metaphors represent abstract concepts such as emotions, inner destruction, time, and social relations in the form of concrete experiences that can be sensually perceived. The use of conceptual metaphors in this story serves to reinforce the portrayal of the characters' psychological, emotional, and existential states, while also creating depth of meaning and emotional resonance for the reader. Thus, conceptual metaphors function not only as stylistic devices but also as cognitive tools that reflect how humans understand and express life experiences through language.

ABSTRAK

Muhaimin, Mahendra (2025) *Metafora konseptual dalam cerpen "The Moment of Breaking" karya Alaa Al Aswany menurut teori G. Lakoff* . Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. Pembimbing: Khafid Roziki, M.Pd

Kata Kunci: *metafora konseptual, George Lakoff, Lahzat al-Kasr, Alaa Al-Aswany, analisis wacana, sastra Arab*

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi dan menganalisis metafora konseptual yang terkandung dalam cerita pendek Lahzat al-Kasr karya Alaa Al-Aswany dengan menggunakan perspektif teori metafora konseptual yang dikembangkan oleh George Lakoff. Fokus kajian mencakup jenis-jenis metafora konseptual yang digunakan serta fungsi penggunaannya dalam membangun makna dan memperdalam narasi. Metode yang digunakan adalah analisis deskriptif kualitatif dengan pendekatan hermeneutik terhadap teks sastra. Hasil penelitian menunjukkan bahwa cerita pendek ini mengandung tiga kategori utama metafora konseptual, yaitu metafora struktural, metafora orientasional, dan metafora ontologis. Ketiga jenis metafora tersebut merepresentasikan konsep-konsep abstrak seperti emosi, kehancuran batin, waktu, dan relasi sosial ke dalam bentuk pengalaman konkret yang dapat dipahami secara inderawi. Penggunaan metafora konseptual dalam cerita ini berfungsi untuk memperkuat penyampaian kondisi psikologis, emosional, dan eksistensial tokoh, sekaligus menciptakan kedalaman makna dan resonansi emosional bagi pembaca. Dengan demikian, metafora konseptual tidak hanya berperan sebagai perangkat stilistika, tetapi juga sebagai alat kognitif yang merefleksikan cara manusia memahami dan mengungkapkan pengalaman hidup melalui bahasa.

حتويات البحث

تقرير الباحث .....أ

تصريح.....ب

تقرير لجنة المناقشة..... ج

استهلال ..... د

إهداء.....هـ

توطئة.....**Error! Bookmark not defined.**

مستخلص البحث..... ح

ABSTRACT ..... ط

ABSTRAK..... ي

حتويات البحث .....ك

الفصل الأوّل المقدمة ١

أ–خلفية البحث.....١

ب–أسئلة البحث ٨

ج–فوائد البحث ٩

الفصل الثاني الإطار النظري..... ١١

أ–الاستعارة ١١

ب–الاستعارة المفاهيمية لنظرية لاكوب..... ١٢

ج–نوع الاستعارة الفاهيمية لنظرية لاكوب ١٣

د–خصائص الاستعارات الفاهيمية لنظرية لاكوب ١٥

الفصل الثالث منهج البحث ١٨

أ–أنواع البحث ١٨

ب–مصدر البيانات ١٨

ج–طريقة جمع البيانات ١٩

د–طريقة تحليل البيانات ٢٠

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ٢١

أ–عرض البيانات ٢١

أ)الاستعارة الهيكلية ٢١

ب)الاستعارة التوجيهية ٢٢

ج)الاستعارة الأنطولوجية ٢٣

ب– تحليل البيانات ٢٥

١) تصنيف الاستعارة المفاهيمية ٢٥

٢) وظيفة الاستعارة المفاهيمية ٤٤

الفصل الخامس الخاتمة ٥٨

أ–الخلاصة ٥٨

ب–التوصيات ٥٩

قائمة المصادر و المراجع ٦٠

المصادر ٦٠

سيرة ذاتية ٦٨

الفصل الأوّل

المقدمة

أ- خلفية البحث

القصة القصيرة هي أحد أشكال العمل الأدبي التي تتميز بالسرد الموجز الذي يركّز عادةً على موضوع أو صراع رئيسي واحد، مع حبكة مكثفة وتركيز على حدث أو شخصية واحدة. وعلى الرغم من قصرها، إلا أن القصة القصيرة قادرة على ترك أثر عميق وإثارة تفكير القارئ من خلال بنيتها السردية الفعالة واستخدام اللغة المناسب. في القصة القصيرة، يتم تصميم كل عنصر من الشخصيات، والزمان والمكان، وحتى الصراع، لدعم الرسالة التي يرغب الكاتب في إيصالها. وغالبًا ما تتناول القصة القصيرة قضايا اجتماعية أو أخلاقية أو نفسية ذات صلة بالحياة الإنسانية، مما يجعلها قادرة على تقديم رؤى جديدة للقارئ حول الواقع القائم (Arianti، ٢٠٢٠).

إن تأثير القصة القصيرة كبير سواء على القارئ أو الكاتب. بالنسبة للقارئ، تمنح القصة القصيرة تأملًا عميقًا في الحياة، وتوسّع آفاقه، وتلامس مشاعره وأفكاره من خلال سرد مكثف يذهب مباشرة إلى جوهر المشكلة. وغالبًا ما تقدم القصة القصيرة صورة عن الصراعات والقيم والأفكار المرتبطة بالحياة اليومية، مما قد يؤثر على نظرة القارئ أو موقفه تجاه حدث أو قضية اجتماعية معينة. أما بالنسبة للكاتب، فإن القصة القصيرة تُعد وسيلة للتعبير عن الأفكار والخيال وأسلوب الكتابة بشكل أكثر تنظيمًا وكفاءة. كما أن عملية كتابة القصة القصيرة تُسهم في صقل مهارات الكتابة، من خلال اختيار الكلمات المناسبة وتطوير الحبكة ضمن مساحة محدودة (Fitriani، ٢٠١٨).

إن دراسة القصة القصيرة أمر مهم، لأنها كثيرًا ما تحتوي على رسائل مكثفة وعميقة ضمن مساحة محدودة. فرغم قصرها، تستطيع القصة القصيرة أن تنقل الصراع والشخصيات والموضوع بشكل فعّال، وتعكس الظروف الاجتماعية أو الثقافية أو النفسية للمجتمع. وتُمكّن دراسة القصة القصيرة القارئ من التعرف على القيم وبنية السرد والأساليب التي يستخدمها الكاتب للتأثير على القارئ في إيصال رسائله وأفكاره. بالإضافة إلى ذلك، تُعد القصة القصيرة مرآةً للمشاعر والتجارب الإنسانية المعقدة، مما يجعلها أداة لتحليل الحالة الاجتماعية والنفسية داخل المجتمعِ م (Suntoko وآخرون،٢٠٢٣).

يمكن للقصة القصيرة أن تنقل القيم الأخلاقية المهمة من خلال تصوير الشخصيات والأحداث التي يمر بها البطل الرئيسي. بالإضافة إلى ذلك، فإن القصة القصيرة قادرة على تغيير وجهة نظر القارئ تجاه العالم، كما يمكن أن تحفز الكاتب على مواصلة صقل مهاراته الكتابية بطريقة أكثر نقدًا وإبداعًا. هذا هو السبب في أن دراسة القصة القصيرة لا تقل إثارة عن دراسة الأشكال الأدبية الأخرى، ويرجع ذلك أيضًا إلى أن القصة القصيرة قادرة على تصوير التوترات الاجتماعية في المجتمع ومناقشة القضايا المهمة من خلال أسلوب مختصر لكنه قوي في إيصال الرسائل.

الاستعارة هي أسلوب اللغة المجازية يستخدم الكلمات أو مجموعة من الكلمات بمعنى غير حقيقي، بل يستخدمها كتشبيه يعتمد على التشابه أو المقارنة. بشكل عام، تؤدي الاستعارة وظائف مثل تجميل اللغة من خلال إضافة لمسة جمالية في نقل الرسالة مما يجعلها أكثر جاذبية وحيوية، كما أنها تتيح التعبير عن المشاعر أو العواطف بشكل أعمق وأكثر إيحاءً (Nurlita، وآخرون، ٢٠٢٤). إن فهم الاستعارة لا يفيد فقط في دراسة اللغة والأدب، ولكنه مفيد أيضًا في التواصل اليومي لأنه يمكن أن ينقل الأفكار والمشاعر بطريقة أكثر تعبيرًا وفعالية. على سبيل المثال، في الجملة

"هو نجم الصف"، تُستخدم كلمة "نجم" لوصف شخص متميز أو متفوق (Zaman، ٢٠٢٠). بفضل وجود الاستعارة وتطور علم الإدراك في مجال علم النفس، نشأت الاستعارة المفاهيمية نتيجة جمع الاستعارة مع العمليات الإدراكية (Azmiati، ٢٠٢٣).

الاستعارة المفاهيمية هي نظرية تقترح أن المجاز أو التشبيه ليس مجرد أداة لغوية أو أسلوب اللغة المجازية، بل هي جزء من كيفية تفكير الإنسان وفهمه للعالم من حوله (Chaer، وآخرون، ٢٠٢٤). ووفقًا لجورج لاكوف، تشكل الاستعارة وتوجه طريقة التفكير والشعور والتصرفات في الحياة اليومية. في كتابه "الاستعارات التي نحيا بها" (١٩٨٠)، يوضح لاكوف بالتعاون مع مارك جونسون أن البشر ممتلئون بالاستعارات التي تعكس الهيكل الإدراكي لكل فرد (Lakoff و Johnson، ١٩٨٠). يشير الهيكل الإدراكي إلى طريقة تفكير الإنسان في تنظيم ومعالجة وفهم المعلومات، والذي وفقا للاكوف، يتشكل من خلال التجربة والتفاعل مع العالم المحيط، ثم يُعبر عنه عبر اللغة والمجاز والتشبيه، مما يعد علامة مميزة للاستعارة المفاهيمية (Irwansyah، ٢٠٢١).

يرى لاكوف أن الاستعارة ليست مجرد أسلوب لغوي، بل هي انعكاس لطريقة التفكير وفهم العالم. فهي تساعد في ربط المفاهيم المجردة بالتجارب الحسية الملموسة، مثل عبارة "الوقت هو المال"، التي تصور الوقت على أنه شيء يمكن إنفاقه أو ادخاره. بالإضافة إلى ذلك، تشكل الاستعارة طريقة رؤيتنا وتجربتنا للعالم، كما في استخدام استعارة الحرب في التعامل مع الصراعات، مثل قول "هذه المعركة لن تنتهي"، حيث تؤثر استعارة الحرب على الاستجابة تجاه النزاعات. كما تؤثر الاستعارة على الأفعال وتخطيط الحياة، مثل مفهوم "رحلة الحياة"، الذي يصور الحياة كرحلة مليئة بالعقبات والأهداف (Rangkuti اعئو الآخرون، ٢٠٢٤). تفتح الاستعارة المفاهيمية آفاقًا جديدة حول كيفية ترابط اللغة والتفكير، كما تقدم رؤى

حول كيفية تشكيلنا للعالم وتأثرنا به من خلال الاستعارات التي نستخدمها يوميًا (Annisa و الآخرون، ٢٠٢٤).

وفقًا لجورج لاكوف، هناك ثلاثة أنواع من الاستعارة المفاهيمية، وهي: الاستعارة الهيكلية، والاستعارة التوجهية، والاستعارة الأنطولوجية. تساعدنا الاستعارة الهيكلية على فهم مفهوم معين من خلال مفهوم آخر أكثر تجسيدًا، مثل استعارة "الجدال هو الحرب" في الجملة: "لقد دمر حجة خصمه". أما الاستعارة التوجهية، فترتبط بتجربة الإنسان وتعتمد عليها، مثل مفهوم "السعادة في الأعلى" في العبارة "إنه في أوج نجاحه"، أو مفهوم "الحزن في الأسفل" في الجملة "أشعر بأنني محبط تمامًا". في حين أن الاستعارة الأنطولوجية تحول الأمور المجردة إلى شيء أكثر واقعية، مثل استعارة "العقل وعاء" في الجملة "رأسه مليء بالأفكار" (Suryadimulya و الآخرون،٢٠٢٤). باستخدام هذه الاستعارات، يصبح من الأسهل علينا فهم المفاهيم الصعبة من خلال التجارب اليومية الملموسة.

تركز هذه الدراسة على تحليل الاستعارات المفاهيمية الواردة في القصة القصيرة "لحظة الكسر" للأديب علاء الأسواني. تصور هذه القصة كيف أن ضغوط الحياة والصراعات الزوجية تؤدي إلى تحول العلاقة بين الزوجين من علاقة ملائمة إلى علاقة مليئة بالغضب وسوء الفهم. في هذا السياق، تتيح للقارئ فرصة لفهم كيفية تصوير الكاتب للعواطف والأفكار والمواقف المعقدة من خلال استخدام تشبيهات واستعارات مألوفة في الحياة اليومية. إن كثرة استخدام الأساليب اللغة المجازية، والمقارنات، والتشبيهات في القصة تعد من السمات المميزة للاستعارة المفاهيمية. ومن هنا، ينشأ اهتمام الباحث بدراسة القصة القصيرة "لحظة الكسر" للأديب علاء الأسواني من خلال منظور نظرية الاستعارة المفاهيمية لجورج لاكوف.

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاستعارة المفاهيمية التي قدمها جورج لاكوف ومارك جونسون. توضح هذه النظرية، وفقًا لما قدمه لاكوف وجونسون، أن طريقة تفكير الإنسان أو فهمه لمفهوم معين لا تنفصل عن استخدام الأسلوب البلاغي الاستعاري الذي يُقارن بين أمرٍ مجرّد وآخر أكثر تجريدًا أو ملموسية (Afiya و الآخرون، ٢٠٢١). وقد اختار الباحث هذه النظرية نظرًا لوجود العديد من الأساليب البلاغية الاستعارية في القصة القصيرة محل الدراسة، والتي تُقارن بين مفاهيم مجردة وأخرى ملموسة. مثل الجملة: "توقف ذهنه في لحظة واحدة لم يتجاوزها"، وهي جملة تحتوي على أسلوب بلاغي استعارية أو مقارنة (الأسوانى، ٢٠٠٨). ففي هذه الجملة يتم تصور العقل كجهاز أو آلة يمكن أن تتوقف عن العمل. والواقع أن التفكير لا يتوقف فعليًا كما لو أن آلة أُغلقت، لكن هذا التعبير يُستخدم لوصف حالة من الارتباك أو الصدمة أو فقدان القدرة على التفكير بشكل مؤقت. إن اكتشاف هذا النوع من الأساليب البلاغية هو ما يجعل النظرية مناسبة ومهمة لاستخدامها في تحليل القصة القصيرة لحظة الكسر للكاتب علاء الأسواني.

إن البحث في القصة القصيرة باستخدام نظرية الاستعارة المفاهيمية له تأثير كبير على كل من القارئ والكاتب. بالنسبة للقارئ، فإن التحليل باستخدام نظرية الاستعارة المفاهيمية يساعد في كشف المعاني الخفية والبنية المعرفية للنص، مما يعمّق الفهم للموضوعات والعواطف التي يتم التعبير عنها. على سبيل المثال، فإن الكشف عن الموضوعات الشائعة في القصص القصيرة مثل الاستعارات المتعلقة بخيارات الحياة، والخوف، والعمل الجاد، يمكن أن يُغني فهم القارئ وتفسيره للنص. أما بالنسبة للكاتب، فإن الفهم العميق للاستعارة المفاهيمية يتيح له استكشافًا لغويًا أكثر إبداعًا وتأملًا، ويساعده في التعبير عن الأفكار المعقدة بشكل أكثر فاعلية. ومن ثم، فإن

هذا النهج لا يثري فقط تجربة القراءة، بل يعزز أيضًا جودة الكتابة الأدبية (Afiya و الآخرون، ٢٠٢١).

في نطاق البحث، فإن دراسة القصة القصيرة من منظور نظرية الاستعارة المفاهيمية تُعد أمرًا مهمًا، لأنها تكشف عن طرق التفكير وكيفية فهم الإنسان للعالم من خلال المجازات المستخدمة في النصوص الأدبية. فالاستعارة المفاهيمية لا تُعد مجرد أسلوب بلاغي، بل تعكس أيضًا البنية المعرفية التي تكمن وراء فهم الإنسان لتجاربه الحياتية. وفي سياق القصة القصيرة، تساعد هذه النظرية القارئ والباحث في استكشاف المعاني العميقة والمستترة من تجارب الشخصيات والصراعات المطروحة، مما يُغني التفسير والفهم للأعمال الأدبية. ولذلك، فإن هذا البحث لا يكتسب أهميته من جانب تطوير الأدب فحسب، بل أيضًا من حيث الفهم الثقافي والنفسي المتبادل في النصوص الأدبية (Widiatmika، ٢٠٢٣).

إن استخدام الاستعارة في القصة القصيرة يلعب دورًا مهمًا في إغناء المعنى وتجربة القارئ. فالاستعارة تُعد أداة أسلوبية لا تزيّن اللغة فحسب، بل تنقل الأفكار والعواطف والقيم بشكل أعمق. ووفقًا لما ذكره (Allobua و الآخرون٢٠٢٢)، فإن الاستعارة تؤدي ثلاث وظائف رئيسية: وظيفة إعلامية لنقل الأفكار والمشاعر، وظيفة تعبيرية للكشف عن الآمال والرغبات، ووظيفة توجيهية للتأثير على المواقف. ومن هذا المنطلق، فإن الاستعارة لا تُغني جمالية الأدب فقط، بل تعزز أيضًا فهم القارئ للموضوعات والرسائل التي تحملها القصة القصيرة (Allobua و الآخرون,٢٠٢٢).

وقد أُجريت دراسات متعددة لتحليل الاستعارة المفاهيمية في النصوص الأدبية والإعلامية. قام كل من (Jannah و Istiqomah، ٢٠٢١) و(Afiya و الآخرون، ٢٠٢٤). بدراسة كلمات الأغاني باستخدام نظرية لاكوف وجونسون، حيث

اعتمدوا المنهج الوصفي النوعي لتحديد الاستعارات المفاهيمية في الأغاني الشهيرة مثل أغاني كاهيتنا والأغنية "I'm Already There" لفرقة لونستار. وقد كشفت نتائجهم عن هيمنة الاستعارات البنيوية والأنطولوجية والتوجيهية، بالإضافة إلى استخدام مخططات تصويرية مثل الطريق، الوعاء، والقوة. كما وسعت دراسة (Kartika و Mulyadi، ٢٠٢٤) هذا المجال بتحليل الأغاني الشعبية في منطقة آتشيه، حيث أظهرت أن الاستعارات في الأغاني الشعبية تؤدي دورًا في حفظ القيم الثقافية والروحية والأخلاقية لمجتمع آتشيه.

وقد نالت دراسة الاستعارات المفاهيمية في الأعمال الأدبية الخيالية اهتمامًا في عدد من الدراسات. قامت (Susanti، ٢٠٢٣) بدراسة الاستعارات في رواية مترجمة بعنوان "امرأة عند نقطة الصفر"، مركزةً على الأسلوب البلاغي والتطابق بين المجال المصدر والمجال الهدف. أما (Peradze، ٢٠٢٣) فقد حللت الاستعارات في رواية "كورالاين"، مركزةً على الأبعاد الثقافية والتجاور بين الاستعارة والمجاز المرسل. كما درس (Awwali و Nur، ٢٠٢٢) الاستعارات في قصة "عروس البحر الصغيرة"، ووجدوا أنواعًا متنوعة من الاستعارات مثل الاستعارة الحسية واستعارة الحيوان. بينما قام (Fathurrohim و Nur، ٢٠٢٤) بدراسة استعارية أكثر تخصيصًا من خلال التركيز على استعارة عضو الجسد "اللسان" في القرآن الكريم، مبينين كيف أن تلك الاستعارة تعكس الأفعال ووظائف اللغة. أما (Xouplidis، ٢٠٢١) فقد استخدم نهجًا متعدد التخصصات لدراسة القصة الخيالية "قصة حياتك"، جامعًا بين اللسانيات والفيزياء والأدب لتحليل العلاقة بين اللغة، والمكان، والزمان.

وفي سياق علم اللغة الحاسوبي والخطاب العام، حلل كل من مه(Rumman, و الآخرون, ٢٠٢٣) الاستعارات في الترجمة النصية لمسلسل تلفزيوني ناطق بالعربية، ووجدوا أن الاستعارات البنيوية كانت الأكثر بروزًا، مع مجالات مصدر مثل الرحلة،

والبناء، والآلة. كما قام (Sirait, و الآخرون, ٢٠٢٢) بدراسة الاستعارات المرتبطة بكلمة "رأس" في قاعدة بيانات COCA، حيث اكتشفوا أن هذه الاستعارات غالبًا ما تُبنى باستخدام مخططات الوعاء والسيطرة. وفي السياق السياسي، حلل (S، Risagarniwa، و Sunarni، ٢٠٢١) الاستعارات المستخدمة في خطابات شينزو آبي خلال جائحة كورونا، ووجدوا استعارات بنيوية وأنطولوجية تصور الفيروس كعدو وتهديد يجب السيطرة عليه.

من خلا هذه الدراسات السابقة، يجد الباحث أوجه التشابه بين هذا البحث مع الدراسات السابقة. ويكمن التشابه في النظرية المستخدمة، وهي الاستعارة المفاهيمية من منظور جورج لاكوف وهناك عدة أشياء مادية مثل الروايات. ويكمن التشابه أيضًا في الجوانب التي يراد إثارتها من موضوع البحث، أي أن بعض الدراسات السابقة تهدف إلى إثارة ثلاثة أنواع من الاستعارات المفاهيمية مثل ١) الاستعارات الهيكلية، ٢) الاستعارات التوجيهية، ٣) الاستعارات الأنطولوجية.

ويهدف هذا البحث إلى فهم الاستعارات المفاهيمية المستخدمة في النصوص الأدبية، مع التركيز على وصف الاستعارات المفاهيمية الواردة في القصة القصيرة ''لحظة الكسر'' لعلاء الأسواني. ويحدد هذا البحث في النص أو الحوار أو الجمل في القصة القصيرة ما هي اللغة المجازية المستخدمة غالبًا في النص أو الحوار أو الجمل في القصة القصيرة، وذلك بتصنيفها إلى ثلاثة أنواع من الاستعارات المفاهيمية من منظور لاكوف.

ب- أسئلة البحث

من الخلفية المذكورة، يمكن استخلاص عدة صياغات للمشكلة، منها:

١- ما هي الاستعارات المفاهيمية الواردة في القصة القصيرة ''لحظة الكسر''؟

٢- ما هي وظيفة استخدام الاستعارة المفاهيمية في القصة القصيرة ''لحظة الكسر''؟

ج- فوائد البحث

فيما يلي فوائد البحث المتوقعة من نتائج هذه الدراسة، وهي على النحو التالي:

١- الفائدة النظرية

في هذا البحث، يأمل الباحث أن يكون هذا البحث مصدرًا للمعلومات والمعرفة للقراء، وخاصة لطلبة برنامج دراسات اللغة والأدب العربي، ولا سيما في مجال البحث اللساني ضمن دراسة الدلالة المعرفية. كما يُتوقع أن يشكل هذا البحث مرجعًا مفيدًا للأبحاث المستقبلية التي تستخدم نظرية الاستعارة المفاهيمية من منظور جورج لاكوف.

٢- الفائدة التطبيقية

من المتوقع أن يُسهم هذا البحث في توسيع المعرفة والفهم حول المعنى في التفاعل اليومي. كما يُرجى أن يكون هذا البحث مادة تعليمية مفيدة لمعلمي اللغة والأدب، خاصة في موضوعات علم اللغة.

يمكن شرح أهمية هذا البحث من خلال التحليل الدلالي، ولا سيما في فهم الاستعارة المفاهيمية المستخدمة في القصة القصيرة لحظة الكسر. يسعى هذا البحث إلى الكشف عن كيفية تمثيل الاستعارة للصراع الداخلي للشخصية في مواجهة ضغوط الحياة ومشاكل الأسرة. بالإضافة إلى ذلك، يقدم هذا البحث رؤية أدبية حول كيفية استخدام الاستعارة في تصوير التجربة العاطفية بشكل عميق. ومن الفوائد الأخرى لهذا البحث، تقديم فهم أوسع لمعنى الاستعارة ضمن الدراسات

الدلالية، خاصة للقراء المهتمين بتحليل النصوص الأدبية. وبذلك، يمكن أن يشكل هذا البحث دافعًا للقراء لدراسة الاستعارات في مختلف مجالات البحث الأخرى.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- الاستعارة

تعتبر الاستعارة أسلوبًا لغويًا مقارنًا له تاريخ طويل معروف منذ زمن طويل. هذه النظرية في تاريخها غالباً ما تُستخدم في الدراسات البحثية مثل البحوث الجامعية، والرسائل العلمية، والمقالات، وأطروحات الدكتوراه، والبحوث العلمية الأخرى. ويرجع ظهور هذه النظرية إلى انتشار استخدام الاستعارة على نطاق واسع في النص الأدبي، حيث غالبًا ما يقوم شخص ما بإدراج الاستعارة أو الكلمات المجازية في عمله (Astri و الآخرون،٢٠٢٣). تأتي الاستعارة نفسها من الناحية الاشتقاقية من اللغة اليونانية، فكلمة ميتا تعني ''على'' وكلمة pherein تعني ''الانتقال''. من خلال هذا المعنى الاشتقاقي، تُستنتج الاستعارة على أنها نقل مفهوم إلى مفهوم آخر له إشارات متشابهة بين المفهومين(Afiya و الآخرون،٢٠٢١).

شهدت الاستعارة، بوصفها أداة لغوية تؤلف بين شيء أو مفهوم مع شيء أو مفهوم آخر له أوجه شبه معينة، تطورًا كبيرًا عبر التاريخ. بدءًا من الحقبة الكلاسيكية الواردة في أعمال أرسطو في علم الشعر، والتي تُعرّف الاستعارة بأنها نقل اسم من شيء إلى شيء آخر له علاقة تشابه (Lapasau و الآخرون،٢٠٢١). ويُنظر إلى الاستعارات على أنها زخارف بلاغية تُجمّل اللغة وتساعد في شرح المفاهيم المجردة. ومع دخول العصر الحديث، تطورت الاستعارات ولعبت دورًا مهمًا في استكشاف مختلف التخصصات، بما في ذلك العلوم المعرفية واللغويات والتواصل، وكذلك كيفية تأثير الاستعارة على الإدراك والسلوك البشري (Ghozali و Zuhri، ٢٠٢٠).

ب- الاستعارة المفاهيمية لنظرية لاكوب

لا يمكن فصل تاريخ تطور الاستعارة عن تأثير شخصين ابتدعا فهماً جديداً للاستعارة، وهما لاكوف وجونسون، وهو ما يعرف شعبياً بالاستعارة المفاهيمية. ويتمثل تأثير ظهور فهم الاستعارة المفاهيمية في ظهور تخصص جديد في مجال علم النفس يسمى الإدراكي، حيث كان هذا التخصص في السابق لا يزال دراسة وليس مجالًا علميًا، وفي سير اللسانيات يسمى اللغويات الإدراكية (Prayogi و Oktavianti، ٢٠٢٠). في الاستعارة، يهدف الأسلوب اللغوي المستخدم إلى نقل الأفكار والخيال عند التفاعل أو التواصل في الحياة اليومية، فوفقًا لـ (Fitriyyah، ٢٠٢٢) يستخدم الإنسان الاستعارة بشكل طبيعي في التفكير والسلوك.

وفقًا لجورج لاكوف ومارك جونسون في كتابهما المعنون *Metaphor We Live By*، فإن "أهمّ ما توصّلنا إليه حتى الآن هو أنّ الاستعارة ليست مجرّد مسألة لغوية، أي ليست مجرد كلمات. بل على العكس من ذلك، نرى أنّ العمليات الفكرية لدى الإنسان في جوهرها استعاريّة. وهذا هو ما نعنيه عندما نقول إنّ النظام المفاهيمي البشري مكوَّن ومحدَّد بطريقة استعاريّة (Lakoff و Johnson، ١٩٨٠).

ولا يمكن فصل الاستعارة المفاهيمية عن تقسيم علم الدلالة الذي يتكون من الدلالة المعجمية والدلالة النحوية. وبهذين التقسيمين، إلى جانب تطور الثقافة واللغة، ولد علم الدلالة الإدراكية. ويُقصد بالدلالة الإدراكية أن الدلالة الإدراكية هي كيفية الوصول إلى فهم الواقع الذي لا يمكن أن يحدث. يمكن القول أن ما في اللغة هو انعكاس للعقل البشري بناء على الخبرة والسلوك. ببساطة، يُفهم المعنى على أنه بنية مفاهيمية تتبع نمط اتفاق عام، حيث اللغة كتمثيل خارجي لكل ما في العقل البشري. وفي علم الدلالة الإدراكية، فإن عملية التصور لها عملية تعتمد على استخدام الاستعارات كأداة تسمح للإنسان بفهم ما حوله (Nisa و Nur، ٢٠٢٤).

الاستعارة هي تمثيلات للكلمات أو العبارات وغيرها من الأشياء التي لها خصائص مفاهيمية. وهي وسيلة للتعبير عن الصور الشعرية باستخدام أسلوب بلاغي معين في التعبير يختلف عن الأسلوب الشائع في اللغة بشكل عام. يمكن فهم الاستعارة على أنها شيء موجود دائمًا في الحياة اليومية سواء في شكل اللغة أو في طريقة التفكير والتصرف. الاستعارة في حد ذاتها هي مزيج من العقل والخيال، حيث يغطي الخيال أحد الجوانب العديدة التي يرى فيها الشخص شيئًا آخر في التفكير المجازي. فالاستعارة هي تشبيه شيئين في صورة أشياء، أو أفكار، أو أشياء مادية، أو صفات، أو أفعال أخرى ضمنية (Silvania و الآخرون،٢٠٢٢).

تكمن عملية تشكيل الاستعارة وفقًا للاكوف في كيفية تصور الشخص لمجال ذهني ما إلى مجال ذهني آخر من خلال اللغة كوسيط. واستنادًا إلى وجهة نظر الاستعارة المفاهيمية، فإن للاستعارة مجالان مفاهيمان، هما المجال الهدف والمجال المصدر (Pirmansyah و Nur، ٢٠٢١). وما يبرز في هذه الحالة هو أن عملية تشكيل الفكر تعتمد على مبدأ التشبيه الذي ينطوي على تصور عنصر في عنصر آخر مما يجعل الاستعارة المفاهيمية تُفهم على أنها طريقة تفكير تربط بين مفهومين مختلفين. وتستند العلاقة بين المجال المصدر والمجال المستهدف على تشابه الخصائص أو الخصائص التي يمتلكها كل منهما، ومن ثم يصبح هذا المبدأ هو الأساس في تحديد ما إذا كانت البيانات مدرجة في فئة البيانات الاستعارية أم لا (Laili و الآخرون،٢٠٢٣).

ج- نوع الاستعارة المفاهيمية لنظرية لاكوب

ينقسم الاستعارة المفاهيمية التي طرحها لاكوف إلى ثلاثة أقسام من أنواع الاستعارات، وهي الاستعارات الهيكلية، والاستعارات التوجيهية، والاستعارات الأنطولوجية (Afiya و الآخرون،٢٠٢١).

١- الاستعارة الهيكلية

هذا المفهوم هو النوع الأول من المفاهيم التقسيمية التي اقترحها لاكوف، وهذا المفهوم هو نقل مفهوم قائم على ترابط منهجي مبني على التجربة اليومية. وتتميز الاستعارات الهيكلية بثلاث خصائص رئيسية، وهي الاستفادة من بنية المفاهيم الأخرى، وكونها منهجية، والتأثير على طريقة التفكير. تشرح هذه الاستعارات المفاهيم المجردة باستخدام عناصر من مفاهيم أكثر واقعية أو مألوفة في الحياة اليومية. على سبيل المثال الحياة رحلة، فغالبًا ما توصف الحياة بأنها رحلة، لذا تستخدم العديد من المصطلحات المتعلقة بالسفر لوصف الحياة (Asropah، ٢٠٢٣).

٢- الاستعارة التوجيهية

الاستعارات التوجيهية في نظرية لاكوف هي نوع من الاستعارات المفاهيمية التي تتعامل مع الاتجاه المكاني، مثل الاتجاه من أعلى إلى أسفل، أو من الأمام إلى الخلف، أو من الداخل إلى الخارج، لفهم المفاهيم المجردة. وتستند هذه الاستعارات إلى خبرة الناس المادية في التفاعل مع العالم. على سبيل المثال، القوة في الأعلى، والضعف في الأسفل، كما في إنه في قمة الشركة أو لقد تنحى عن منصبه. وتساعدنا الاستعارات التوجيهية على فهم المفاهيم المجردة بطريقة أكثر واقعية ومألوفة استنادًا إلى الخبرات اليومية (Asropah، ٢٠٢٣).

٣- الاستعارة الأنطولوجية

الاستعارات الأنطولوجية في نظرية لاكوف هي نوع من الاستعارة المفاهيمية التي تفهم المفاهيم أو التجارب المجردة كأشياء أو كيانات أو مواد يمكن فهمها وتحديدها. وتساعدنا هذه الاستعارات على تصور الأشياء غير الملموسة من خلال إعطائها شكلًا ملموسًا. على سبيل المثال، العقل شيء نراه في تعبيرات مثل يجب أن ألتقط هذه الفكرة أو عقله مليء بالأفكار

الرائعة. ومثال آخر هو المشكلة عبء، كما في جمل لديه الكثير من المشاكل أو يجب أن أتخلص من عبء ذهني. باستخدام الاستعارات المفاهيمية، يصبح فهم المفاهيم المجردة أسهل في الحياة اليومية (Asropah، ٢٠٢٣).

د- خصائص الاستعارات المفاهيمية لنظرية لاكوب

الاستعارة المفاهيمية هي طريقة لفهم أحد مفاهيم المجال الهدف (المجال الهدف هو مفهوم أكثر تجريدًا ويتم شرحه باستخدام المجال المصدر) من خلال المقارنة مع مفهوم آخر أكثر واقعية أو مجال مصدر مألوف (مجال المصدر ما يأتي من تجارب حقيقية أكثر واقعية وسهلة الفهم (Afiya و الآخرون،٢٠٢١).

تتضمن بعض السمات الرئيسية للاستعارات المفاهيمية ما يلي:

١- موافقة مجالين للمفاهيم:

تنطوي الاستعارات المفاهيمية على المساواة بين مجالين للمفاهيم، وهما المجال المصدر والمجال الهدف. على سبيل المثال، في الاستعارة ''الحجة هي الحرب''، تعمل كلمة ''الحرب'' كمجال مصدر لفهم مفهوم ''الحجة'' كمجال الهدف (Haula و Nur، ٢٠١٨)

٢- التعيين بناءً على مطابقة العنصر:

هناك تخطيط أو موافقة بين العناصر في المجالين بناءً على ملاءمة أو تشابه معين. يتم تعيين العناصر الموجودة في المجال المصدر إلى عناصر في المجال الهدف وفقًا لأوجه التشابه الموجودة (Haula و Nur، ٢٠١٨).

وفيما يلي مثال على التعيين في الاستعارة المفاهيمية:

أ) استعارة ''الوقت هو المال'':

١) المال كمجال مصدر (شيء ذو قيمة وقابل للاستهلاك)

٢) الوقت كمجال مستهدف (مفهوم مجرد يفهم مثل المال)

٣) رسم خرائط العناصر: إنفاق الوقت مثل إنفاق المال، وتوفير الوقت مثل توفير المال، وإضاعة الوقت مثل إضاعة المال (Lakoff و Johnson، ١٩٨٠)

يوضح هذا التشبيه كيف يتم فهم مفهوم الوقت مثل المال، حيث يعتبر كلاهما ثمينًا ويجب إدارته بشكل صحيح.

ب) الاستعارة ''الحياة رحلة'':

١) الرحلات كمجالات مصدر (أنشطة أو أحداث لها أهداف ومسارات وعقبات)

٢) الحياة باعتبارها المجال المستهدف (مفهوم مجرّد يُفهم على أنه رحلة).

٣) رسم خرائط العناصر: الولادة تشبه الانطلاق في رحلة، وتحقيق أهداف الحياة يشبه الوصول إلى وجهة الرحلة، ومواجهة تحديات الحياة يشبه المرور عبر مسار شديد الانحدار في رحلة (Lakoff و Johnson، ١٩٨٠).

في هذا التشبيه، تُفهم الحياة على أنها رحلة لأن كلاهما ينطوي على أهداف وعقبات وتطور مع مرور الوقت.

٣- الارتباط على المستوى المفاهيمي:

يستند الربط بين المجالين على الارتباطات أو العلاقات المتبادلة بين الجوانب والسمات على المستوى المفاهيمي أو مستوى التفكير، وليس فقط على أوجه التشابه المادية أو السطحية (Haula و Nur، ٢٠١٨).

٤- التعيين القائم على المعرفة والخبرة:

إن التعيينات في الاستعارات المفاهيمية ليست اعتباطية أو عشوائية، بل هي متجذرة في المعرفة حول الثقافة والتجارب اليومية

واللغة والأنشطة البدنية. وهذا يشير إلى أن فهمنا للمفهوم غالبًا ما يتأثر بتجاربنا وسياقنا الثقافي (Haula و Nur، ٢٠١٨).

من خلال فهم هذه الخصائص، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل كيف تساعدنا الاستعارات المفاهيمية على معالجة وفهم المفاهيم المجردة من خلال المقارنة مع تجاربنا اليومية الملموسة.

الفصل الثالث

منهج البحث

أساليب البحث هي سلسلة من الأنشطة العلمية التي يتم تنفيذها بطريقة مخططة ومنظمة ومنهجية. وهذا النشاط له غرض محدد، إما تطبيق النظرية وتطوير النظرية (Aslam، ٢٠٢٣). في هذا البحث، يستخدم الباحث أساليب البحث التي تشمل أنواع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة التحقق من صحة البيانات، وطريقة تحليل البيانات. وسيتم شرح كل عنصر بالتفصيل على النحو التالي:

أ- أنواع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث في تحليل هذا البحث هو البحث النوعي الوصفي. البحث الكيفي هو البحث الذي يتجه إلى إيجاد المعرفة أو النظريات الخاصة بالأبحاث السابقة من خلال الكتب والمجلات المحلية أو الدولية (Waruwu، ٢٠٢٣). الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة دراسة الأدبيات. طريقة دراسة الأدبيات هي طريقة لجمع البيانات من خلال فهم ودراسة النظريات من مصادر الدراسة المتعلقة بالبحث (Siroj و الآخرون،٢٠٢٤).

ب- مصدر البيانات

مصدر البيانات هو الكائن الذي يتم فيه الحصول على البيانات المطلوبة. لمصادر البيانات دور مهم في الدراسة. فبدون مصادر البيانات، لا يمكن إجراء تحليل البحث لأن البيانات اللازمة لن تكون مجاهزة. في هذا البحث، تتكون مصادر البيانات التي تم الحصول عليها واستخدامها من مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأولية هي البيانات التي حصل عليها الباحث مباشرة من موضوع البحث. في حين أن مصادر البيانات الثانوية هي بيانات إضافية مأخوذة من مصادر مختلفة مجاهزة سابقًا (Rijali، ٢٠١٨).

مصدر البيانات الرئيسي أو الأساسي أو الأساسي في هذا البحث هو القصة القصيرة لحظة الكسر للكاتب علاء الأسواني. وقد صدرت هذه القصة القصيرة عن دار الشروق، وتم تحميلها من خلال الموقع الإلكتروني https://foulabook.com/ على شكل كتاب pdf تأليف. وفي الوقت نفسه، ولدعم المصدر الأساسي لهذا البحث، استخدم هذا البحث مصادر بيانات ثانوية كدعم في شكل كتب ووثائق ومجلات وطنية أو دولية ذات صلة بنظرية البحث.

ج- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الأساليب التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات. ولكي تكون البيانات التي يتم الحصول عليها صالحة حقًا وخاضعة للمساءلة، يجب على الباحث اختيار طريقة جمع البيانات الأكثر ملاءمة للبحث الذي يتم إجراؤه (Daruhadi و Sopiati، ٢٠٢٤). في هذا البحث، يستخدم الباحث طريقة القراءة وتدوين الملاحظات في جمع البيانات للبحث. وفيما يلي شرح مفصل للطريقة المستخدمة:

١) طريقة القراءة

وفيما يلي طريقة القراءة المستخدمة في جمع البيانات لتحليل قصص لحظة الكسر القصيرة في هذا البحث:

١) قراءة القصة القصيرة لحظة الكسر عدة مرات وبتركيز

٢) تصنيف أو تجميع الجمل أو السرد أو الحوارات التي تشرح مفاهيم مجردة باستخدام عناصر من مفاهيم أكثر واقعية أو مألوفة في الحياة اليومية، أو التي تحتوي على توجيه مكاني لفهم المفهوم المجرد، أو التي تعطي شكلاً ملموسًا للمفهوم المجرد.

٣) قراءة النص بعناية لفهم وظيفة استخدام الاستعارة في القصة.

٢) طريقة تسجيل

أما أسلوب تسجيل الملاحظات المستخدم في هذه الدراسة لجمع البيانات الخاصة بتحليل قصص ''لحظة الكسر'' القصيرة، فهو كالتالي:

١) تسجيل البيانات الناتجة عن القراءة والتي تشمل الجمل أو السرد أو الحوار الذي يحتوي على استعارات مفهومية.

٢) تصنيف البيانات المدونة وفقًا لنظرية الاستعارة المفاهيمية المستخدمة.

٣) تسجيل وظائف استخدام الاستعارة في القصة القصيرة لحظة الكسر اعتمادًا على البيانات المستخلصة من عملية القراءة.

د- طريقة تحليل البيانات

وفيما يلي طريقة تحليل البيانات المستخدمة في تحليل القصة القصيرة ''لحظة الكسر'' للكاتب علاء الأسواني في هذا البحث:

١- اختيار البيانات التي تتوافق مع منظور نظرية الاستعارة المفاهيمية لجورج لاكوف وفرزها بعناية، والتخلص من البيانات التي لا تتناسب معها أو لا ترتبط بها.

٢- تصنيف البيانات أو تجميعها وفقًا لنظرية الاستعارة المفاهيمية لجورج لاكوف.

٣- وصف البيانات التي تم تصنيفها بناءً على ثلاثة أنواع من مجموعات تحليل. البيانات وفقًا لمنظور نظرية الاستعارة المفاهيمية لجورج لاكوف.

٤- توضيح وظيفة الاستعارات في القصة القصيرة لحظة الكسر.

٥- عرض البيانات التي تم الحصول عليها بناءً على صياغة المشكلة.

٦- استخلاص الاستنتاجات وفقًا لصياغة المشكلة.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

أ- عرض البيانات

بعد تحليل القصة القصيرة لحظة الكسر، تَوصّل الباحث إلى ثلاثة وعشرين معطًى على هيئة عبارات منطوقة تحتوي على عناصر من الاستعارة المفاهيمية. ويعود سبب اعتماد العبارات الكاملة كوحدة تحليل إلى أن استخدام الاستعارة في صيغة الجملة يحمل دلالة أقوى مقارنةً باستخدامها في كلمة مفردة (Steen، ٢٠٠٧). بعد ذلك، تم تصنيف هذه البيانات وفقًا لأنواع الاستعارة المفاهيمية.

أ) الاستعارة الهيكلية

١- الجدول الاستعارة الهيكلية

الرقم	البيانات	الشرح	فَقَرات
١.	توقف ذهنه في لحظة واحدة لم يتجاوزها.	العقل آلة /كائن متحرّك.	الأول (١)
٢.	كأنه لحظة بين اليقظة والنوم.	الوعي رحلة.	الأول (١)
٣.	بأنه يبدو الآن كممثل رديء في فيلم الحسن الإمام.	الحياة مسرح / المجتمع دراما.	الأول (١)
٤.	شعور ثقيل بعدم الفهم.	الجهل عبءٌ جسدي.	الثاني (٢)

٥.	هزيمته ثقيلة وقاسية ونهائية	الهزيمة عبء / ألم.	الثاني (٢)
٦.	الصفعة الأولى أخرسته.	التعبير صوت / السيطرة إسكات.	الثالث (٣)
٧.	صرخ بصوت مبحوح بدا غريبًا حتى له نفسه.	الغضب صوت / فقدان السيطرة تغيّر في الصوت.	الثالث (٣)
٨.	فكر في مكان يذهب إليه.	العاطفة رحلة / مكان / فكر.	الثالث (٣)
٩.	هذا الاربداد كان هو الموت.	الفقدان موت.	الرابع (٤)

ب) الاستعارة التوجيهية

٢- الجدول الاستعارة التوجيهية

الرقم	البيانات	الشرح	فقرات
١.	وألوان النيون على واجهات المحال، كل شيء حوله كان يختلط فى خلفية مشوهة و بعيدة.	الوُضوح قُرب، والغموض بُعد.	الأول (١)
٢.	الهواء البارد لامس وجهها.	الحزن / الوحدة بَرْد.	الأول (١)

٣.	العاهرة أو امرأة غير أخلاقية.	الأخلاق عُلُوّ / الخير في الأعلى، والشر في الأسفل.	الثالث (٣)
٤.	شعرها القصير يتمايل بينما كانت تسير بسرعة. هل كان أحد غيرها يعلم عن خصلة الشعر الصغيرة التي سقطت على جبينها، تغطي الندبة القديمة؟".	المرض المزمن / الجرح النفسي جزء داخلي مخفي من الجسد.	الثالث (٣)
٥.	تشاجر زوجها فورا مع سائق السيارة في معركة عنيفة.	الصراع حرب / القوة حرارة.	الرابع (٤)

ج) الاستعارة الأنطولوجية

٣- الجدول الاستعارة الأنطولوجية

الرقم	البيانات	الشرح	فَقَرات
١.	وكأنه يرى كل ذلك من وراء زجاج سميك بارد.	الإدراك رؤية / الحدّ شيءٌ مادي.	الأول (١)

٢.	لحظة باهتة راكدة.	الزمن شيء / والتجربة كائن بصري.	الأول (١)
٣.	وسرت إليه الدهشة.	الشعور مادة / جسم يدخل إلى الجسد.	الثاني (٢)
٤.	الشيء المكسور يصدر صوتا عاليا، ثم يتفتت أخيرا وينتهي.	الشخصية / العلاقة كيان مادي قابل للكسر.	الثاني (٢)
٥.	هذه الحروف الصغيرة السوداء المتشابكة لها عيون. عيون حقيقية تحدق وتنتعش بالفرح أو تغيم بالحزن.	النص كائن حي.	الرابع (٤)
٦.	الشك والقلق يملآن وجهه.	العاطفة مادة تملأ وعاءً.	الرابع (٤)
٧.	تحدث بصوت بلا روح.	الشخصية / العاطفة جوهر (مادّة).	الرابع (٤)
٨.	وكانت الساعة قد جاوزت الثامنة.	الزمن طريق / حركة / شيء.	الأول (١)

٩.	إضاءة خافتة في لحظة باهتة وخافتة.	اللحظة كائن مضيء.	الأول (١)

ب- تحليل البيانات

١) تصنيف الاستعارة المفاهيمية

في قسم المناقشة، يقوم الباحث بتحليل البيانات المستخلصة وتقديم شرح مفصل للجمل التي تحتوي على استعارات مفهومية في موضوع الدراسة. يُعرض التحليل بشكل وصفي للإجابة على إشكالية البحث باستخدام نظرية الاستعارة المفاهيمية من منظور جورج لاكوف.

أ) الاستعارة الهيكلية

قبل وصف وتفصيل البيانات المستخلصة من تصنيف الاستعارة المفاهيمية، نعرض فيما يلي معايير الاستعارة البنيوية التي اعتُمدت كمرجعية في هذا البحث:

١) يتّسم بخاصية النظام إلى النظام

٢) تمثّل نموذجا معقّدا وفعّالا في الإنتاج

٣)تشرح المفاهيم المجردة

استنادًا إلى هذه المعايير، فيما يلي عرض للبيانات المتعلقة بالاستعارة البنيوية:

١- توقف ذهنه في لحظة واحدة لم يتجاوزها

في الجملة "توقف ذهنه في لحظة واحدة لم يتجاوزها"، يظهر وجود استعارة مفهومية تُصوّر مفهوم الفكر (وهو مفهوم مجرد)

كآلة أو أداة متحركة (وهو مفهوم ملموس). تُظهر الجملة بنية مجازية تقول إن الفكر هو آلة، حيث يُربط الفكر بشيء يمكن أن يعمل ويتوقف مثل الآلة. الفكرة التي يتم إبرازها هي أن الفكر يعمل كنظام ميكانيكي له سير عمل يمكن أن يتعطل. فعندما يُقال توقف، فكأن تدفق العمل العقلي قد انقطع كما تتوقف الآلة فجأة بسبب خلل فني. في هذا السياق، فإن فهم النشاط العقلي يتأثر بتجربة الإنسان الجسدية مع الآلات القابلة للتوقف فجأة. الجانب المغفل من هذه الاستعارة هو أن الفكر البشري ليس آلة بالمعنى الحرفي، بل هو معقد ولا يمكن إصلاحه أو تشغيله ببساطة مثل الآلات. ومع ذلك، فإن هذا التصوير يساعد القارئ على تخيّل حالة الاضطراب العقلي المفاجئ أو عدم كفاءة الوظائف الذهنية.

٢- كأنه لحظة بين اليقظة والنوم

في الجملة "كأنه لحظة بين اليقظة والنوم"، تتشكّل بنية مجازية تُصوّر حالة الوعي أو الإدراك كمساحة أو منطقة يمكن عبورها أو التنقل خلالها. يتم تصوير المفهوم المجرد للوعي من خلال بنية مكانية، حيث تُوضع حالتا اليقظة والنوم كنقطتين أو مكانين مختلفين، واللحظة بينهما كأنها ممر ضيق أو منطقة انتقالية. المفهوم البارز هنا هو أن حالة الوعي البشري يُنظر إليها كشيء متدرج ومتعدد الطبقات، يُعاش كعملية انتقال من مكان إلى آخر. استخدام عبارة بين يوحي بأن الفكر في حالة عتبة أو حافة، كما لو أن الشخص يقف عند باب يفصل بين غرفتين.

هذا يُوضح أن الانتقال من الوعي إلى اللاوعي ليس بالأبيض والأسود، بل يمر عبر مراحل غامضة وضبابية. الجانب المغفل من هذه الاستعارة هو أن اليقظة والنوم ليسا مكانين فعليين، بل حالتان عصبيتان معقدتان لا تملكان شكلًا مكانياً. إلا أن هذا التصوير المجازي يُسهم في فهم التشويش الذهني الذي يعيشه الشخصية من خلال إطار مكاني مألوف.

٣- بأنه يبدو الآن كممثل رديء في فيلم الحسن الإمام

في هذه الجملة بأنه يبدو الآن كممثل رديء في فيلم الحسن الإمام، تُستخدم بنية استعارة تُصوّر الحياة الواقعية كمسرح أو عرض، حيث الأفراد هم ممثلون فيه. في هذا السياق، تُبرز الاستعارة أن الحياة تُفهم على أنها سيناريو أو سرد يتم تمثيله من خلال أدوار معينة، حيث يرى الشخص نفسه كممثل سيء، أي كمن لا يُجيد أداء دوره الاجتماعي. مثل الممثل في الفيلم، يشعر بأن تصرفاته غير مقنعة، وغير طبيعية، وبعيدة عن توقعات الجمهور (الذي قد يُمثل المجتمع أو البيئة المحيطة).المفهوم هنا هو الاغتراب أو عدم الأصالة في أداء دور الحياة، كالممثل الذي لا يستطيع التعمق في شخصيته التمثيلية. الجانب المغفل من هذه الاستعارة هو أن الحياة ليست فيلماً يُكتَب بالكامل من قبل مخرج، والإنسان ليس ممثلاً يتبع نصًا جامدًا، بل يمتلك الإرادة، والمشاعر الحقيقية، والقرارات المعقدة. ومع ذلك، فإن هذا التصوير المجازي ينجح في التعبير عن أزمة الهوية والشعور بعدم التوافق مع الذات الذي يعيشه الشخصية على المستوى العاطفي.

٤- شعور ثقيل بعدم الفهم

في الجملة "شعور ثقيل بعدم الفهم"، تُستخدم بنية استعارية تعكس استعارة بنيوية تُصوّر عدم الفهم أو العبء المعرفي كثقل جسدي ملموس. المفهومان الرئيسيان اللذان تتم مقارنتهما هنا هما: عدم الفهم (وهو مفهوم مجرد) والثقل أو الحمل (وهو مفهوم ملموس ذو طابع فيزيائي). المفهوم البارز هو أن عملية التفكير أو محاولة الفهم تُشبه رفع حمولة ثقيلة تضغط على الجسد. كما لو أن شخصًا يحمل وزنًا على ظهره، فإن عدم الفهم في هذه الجملة يسبب ضغطًا نفسيًا أو عاطفيًا يعيق الحركة والراحة الداخلية. هذه الاستعارة تمكّن القارئ من تخيّل مدى صعوبة وثقل حالة الجهل أو عدم الفهم، وكأن الإنسان يحمل شيئًا غير مرئي. الجانب المغفل من هذه الاستعارة هو أن عدم الفهم ليس شيئًا ماديًا له كتلة، ولا يُمارس ضغطًا فعليًا على الجسم. لكن باستخدام إطار التجربة الجسدية، تعزز هذه الجملة الانطباع بأن عدم الفهم أمر مرهق ومؤلم، كأنه حمل ثقيل يجب تحمله في الحياة الواقعية.

٥- هزيمته ثقيلة وقاسية ونهائية

في الجملة "هزيمته ثقيلة وقاسية ونهائية"، تُظهر البنية الاستعارية استعارة بنيوية تُصوّر مفهوم الهزيمة المجرد كشيء مادي ثقيل يسبب الألم. المفهومان اللذان تتم مقارنتهما هما: الهزيمة (تجربة نفسية وعاطفية) والجسم الثقيل الذي يُحدث ألماً (تجربة جسدية). الفكرة البارزة هنا هي أن الهزيمة ليست مجرد فشل، بل

هي تجربة ثقيلة ومرهقة عاطفيًا، وكأن شخصًا يسحقه جسم ضخم مؤلم لا يمكن تفاديه. كالصخرة الكبيرة التي تسقط على الجسد، تُصوّر الهزيمة في هذه الجملة كشيء ضاغط ومؤلم ولا يمكن الهروب منه. الجانب المغفل من الاستعارة هو أن الهزيمة ليست شيئًا ماديًا له وزن أو قدرة تدميرية، بل هي حالة نفسية أو واقعة اجتماعية غير ملموسة. ومع ذلك، فإن هذا التصوير المجازي يتيح تجسيد المشاعر المرتبطة بالهزيمة بشكل أقوى من خلال تجربة جسدية ملموسة ومألوفة.

٦- الصفعة الأولى أخرسته

في هذه الجملة، تُلاحظ البنية الاستعارية التي تقارن بين الصفعة وجهاز إسكات. المفهوم البارز في هذه الجملة هو الصفعة كفعل جسدي يُستخدم كرمز لإسكات أو كبح التعبير اللفظي، وكأن الصفعة عبارة عن جهاز أو آلية تُوقف الاتصال، كما يفعل زر كتم الصوت في الأجهزة الإلكترونية. مثل أداة التحكم في الصوت، تُصور الصفعة على أنها قادرة على إسكات شخص ما، ليس فقط بسبب الألم الجسدي، بل بسبب التأثير النفسي أو السيطرة العاطفية. المفهوم الذي يتم التعبير عنه هنا هو أن العنف الجسدي يمكن أن يتحكم في التعبير اللفظي، كما لو كان نظامًا يتحكم في إيقاف فعل معين. الجانب المغفل هو أن الصفعة هي في الحقيقة فعل عدواني مؤلم ومهين، وليست أداة عقلانية مُصممة للإسكات. في الواقع، فإن فعل "الإسكات"

هو أثر اجتماعي أو عاطفي ناتج عن العنف، وليس وظيفة متأصلة في الصفعة نفسها.

٧- صرخ بصوت مبحوح بدا غريبًا حتى له نفسه

في الجملة "صرخ بصوت مبحوح بدا غريبًا حتى له نفسه"، تظهر البنية الاستعارية البنيوية من خلال تشبيه الصوت بكائن غريب أو جسم خارجي يمكن أن "يبدو غريبًا" لصاحبه. المفهوم البارز هو أن الصوت، وهو نتيجة جسدية ناتجة عن حركة الأحبال الصوتية، يُصوّر على أنه كيان خارجي يمكن ملاحظته وتقييمه، بل والانفصال عنه. كما لو أن شخصًا يسمع صوتًا غريبًا لا يعرفه، يُصوّر الصوت في هذه الجملة على أنه شيء منفصل عن الذات، وليس جزءًا من هوية المتكلم، بل شيء يمكن أن يتغير في الشكل والمعنى خارج سيطرته. هذا المفهوم يُبرز الانفصال بين المشاعر الداخلية والتعبير الصوتي، حيث يؤدي التوتر النفسي إلى شعور الشخص بالاغتراب عن صوته، وكأنه لا يعرف نفسه من خلال ما يسمعه منها. الجانب المغفل هو أن الصوت، بيولوجيًا وعصبيًا، هو جزء من نظام الجسد وهوية الإنسان ولا ينفصل عنها كليًا. لكن هذه الاستعارة تُصوّر الصوت كممثل للاغتراب أو الانفصال الداخلي، مما يعكس التناقض بين ما يشعر به الإنسان داخليًا وما يسمعه من نفسه.

٨- فكر في مكان يذهب إليه

في الجملة "فكر في مكان يذهب إليه"، تظهر بنية الاستعارة البنيوية بوضوح من خلال تشبيه عملية التفكير برحلة

مادية. المفهوم البارز في هذه الجملة هو أن التفكير يُفهم مجازيًا على أنه رحلة، بينما تُشبه الفكرة أو الحل بـ"مكان للاستراحة" في تلك الرحلة. كما أن المسافر يستمر في السير ويتوقف أحيانًا للراحة، كذلك يُصوَّر التفكير كحركة مستمرة نحو نقاط من الفهم أو الاستنتاج، والتي يُشار إليها هنا بـ"مكان للاستراحة". تُبرز هذه الاستعارة أن التفكير ليس عملية فورية، بل هو سلسلة من التحركات الديناميكية التي تتطلب بحثًا وتنقّلًا. الجانب المغفل من هذه الاستعارة هو أن التفكير في الحقيقة يحدث داخل الدماغ ولا يتطلب حركة جسدية. لكن من خلال هذه الاستعارة البنيوية، تُجسَّد تجربة التفكير بشكل ملموس ويمكن تخيّلها كرحلة ذات وجهة محددة.

٩- هذا الاربداد كان هو الموت

في الجملة "هذا الاربداد كان هو الموت"، تظهر بنية الاستعارة البنيوية من خلال المطابقة بين مفهومين مجردين مختلفين، وهما الفقد والموت. المفهوم البارز هنا هو أن الفقد يُصوَّر على أنه شيء نهائي، مطلق، ومؤلم، مثل الموت تمامًا. كما أن الموت يُعبّر عن نهاية الحياة الجسدية، يُنظر إلى الفقد على أنه نهاية لعلاقة، أو أمل، أو حضور له قيمة كبيرة. تُشكل هذه الاستعارة فهمًا بأن الفقد ليس مجرد غياب شيء، بل هو حالة وجودية مليئة بالألم والفراغ، مثلما هو الحال في الموت. الجانب المغفل في هذه الاستعارة هو أن الموت حدث بيولوجي لا رجعة فيه، بينما الفقد، رغم ألمه، يمكن مواجهته، معالجته، بل والتعافي

منه عاطفيًا في بعض السياقات. لكن من خلال بنية هذه الاستعارة، يُمنح الإحساس بالفقد ثقلًا عاطفيًا كبيرًا، وكأنه بالفعل يُنهي جزءًا مهمًا من حياة الشخص الذي يعيشه.

ب) الاستعارة التوجيهية

قبل عرض البيانات الناتجة عن اكتشاف الاستعارة الاتجاهية، إليك معايير الاستعارة الاتجاهية التي اعتُمدت كمرجع في هذا البحث:

١) يتّسم بالخاصية المكانية

٢) يحتوي على توجّه دلالي إيجابي وسلبي

٣) تستند توجّهات المعنى إلى التجربة الإنسانية وتتأثّر بالثقافة المجتمعية.

الاتجاهية وتصنيفها وشرحها بناءً على البيانات المكتشفة:

١- وألوان النيون على واجهات المحال، كل شيء حوله كان يختلط فى خلفية مشوهة و بعيدة

في الجملة: "وألوان النيون على واجهات المحال، كل شيء حوله كان يختلط فى خلفية مشوهة و بعيدة"، تظهر بنية الاستعارة الاتجاهية من خلال استخدام كلمتي "ضبابية" و"بعيدة" اللتين تدلان على التوجه المكاني بالنسبة لموضوع الملاحظة. في الحياة اليومية، غالبًا ما يُربط الشيء البعيد جسديًا بالأمور التي يصعب الوصول إليها أو التي لا نألفها، بينما تشير الضبابية إلى غموض المعنى، والتشويش، والاغتراب. وفقًا لنظرية جورج لايكوف، يُستخدم الاتجاه المكاني مثل القريب/البعيد أو الواضح/الغامض لتمثيل تجارب عاطفية أو حالات نفسية معينة. في الثقافة البشرية عمومًا، يُنظر إلى ما هو قريب على أنه إيجابي لارتباطه بالدفء

والألفة والاتصال، بينما يُنظر إلى ما هو بعيد وضبابي على أنه سلبي، لأنه يشير إلى الاغتراب وفقدان السيطرة. في هذا السياق، الاتجاه الدلالي المكوَّن هو سلبي، لأنه يُظهر حالة نفسية تمر بتشويش وانفصال عن الواقع المحيط، ومسافة عاطفية مع البيئة.

٢- الهواء البارد لامس وجهها

في الجملة: "الهواء البارد لامس وجهها"، تظهر بنية الاستعارة الاتجاهية من خلال تجربة حسية ترتبط بدرجة الحرارة، خاصةً في كلمة "بارد" التي تشير مفهوميًا إلى توجه عاطفي وثقافي معين. وفقًا لجورج لايكوف، تستخدم الاستعارة الاتجاهية أبعادًا مكانية أو فيزيائية كالحار/البارد للتعبير عن الحالة الذهنية والعاطفية. بشكل عام، يُربط "الحرارة" في كثير من الثقافات بالمشاعر الدافئة، والقرب، والراحة، في حين يُربط "البرود" بالاغتراب، والرفض، أو بالحالات العاطفية غير المستقرة. لمسة الهواء البارد على الوجه لا تعبّر فقط عن حالة جسدية، بل قد تعكس أيضًا شعورًا بالفراغ، أو الوحدة، أو حتى وعيًا بالانفصال عن بيئة دافئة وأليفة. لذا، فإن الاتجاه الدلالي الناتج عن هذه الاستعارة هو سلبي، لأنه يُشير إلى تجربة نفسية غير مريحة ويدل على مسافة عاطفية أو انقطاع عن التوازن الداخلي.

٣- العاهرة أو امرأة غير أخلاقية

في استخدام كلمات مثل: "العاهرة" أو "امرأة غير أخلاقية"، يرتبط الاتجاه الدلالي ارتباطًا وثيقًا بالمكانة الاجتماعية والقيم الثقافية المرتبطة بهذه المصطلحات. وفقًا لاستعارة لايكوف الاتجاهية، غالبًا ما تُستخدم فئة الأعلى/الأسفل لتصنيف المعنى

الاجتماعي أو الأخلاقي. فما هو "عالٍ" يُعتبر شريفًا، أخلاقيًا، ومحترمًا، أما ما هو "منخفض" فيُنظر إليه على أنه دنيء، غير أخلاقي، أو مشين. مصطلح "العاهرة" يحمل في كثير من الثقافات دلالات على الانحطاط الأخلاقي والاجتماعي، لذا يُوضع ضمن الموقع الأدنى في نظام الاتجاهات المكانية أو المعنوية. كما أن هذا المصطلح يعكس البعد القيمي والمعياري عن النموذج المجتمعي "المثالي"، ويشير إلى الانفصال عن الأعراف الاجتماعية. بالتالي، فإن الاتجاه الدلالي المتكون من هذه العبارة هو سلبي، لأنه يصور الفرد في موقع رمزي متدنٍ، مهمّش، ومرفوض اجتماعيًا.

٤- شعرها القصير يتمايل بينما كانت تسير بسرعة. هل كان أحد غيرها يعلم عن خصلة الشعر الصغيرة التي سقطت على جبينها، تغطي الندبة القديمة؟

في الجملة: "شعرها القصير يتمايل بينما كانت تسير بسرعة. هل كان أحد غيرها يعلم عن خصلة الشعر الصغيرة التي سقطت على جبينها، تغطي الندبة القديمة؟"، تظهر الاستعارة الاتجاهية من خلال الاتجاه المكاني من الأعلى إلى الأسفل المتعلق بالإخفاء والحماية العاطفية. خصلة الشعر التي تسقط على الجبين وتُخفي الندبة القديمة تُظهر حركيًا اتجاهًا تنازليًا من الأعلى إلى الأسفل، والذي بحسب لايكوف، يرمز إلى التغطية، الإخفاء، والحماية من أمور تُعد سلبية أو مؤلمة. الندبة القديمة المخفية خلف الشعر تمثل صدمة عاطفية أو تجربة ماضية يُراد إخفاؤها عن أنظار الآخرين. وفي العديد من الثقافات، غالبًا ما يُفهم ما

هو "مخفي" أو "مغطى" كمؤشر على عبء عاطفي سلبي لا يرغب الشخص في كشفه. بالتالي، فإن الاتجاه الدلالي المتشكل في هذه الجملة سلبي، لأنه يلمّح إلى وجود جرح داخلي لم يُشف بعد ويؤثر على هوية الفرد وطريقة تفاعله مع محيطه.

٥- تشاجر زوجها فورا مع سائق السيارة في معركة عنيفة

في الجملة: "تشاجر زوجها فورا مع سائق السيارة في معركة عنيفة"، تظهر الاستعارة الاتجاهية من خلال تصور العاطفة كقوة فيزيائية عمودية تتصاعد. وفقًا لجورج لايكوف، تُستعار المشاعر السلبية مثل الغضب على أنها حرارة، ضغط، أو قوة تصعد وتنفجر. المعركة العنيفة تُصوِّر حالة تصل فيها العاطفة إلى قمة الشدة، وكأن الضغط يرتفع للأعلى ولم يعد بالإمكان السيطرة عليه. من منظور الاتجاه المكاني، فإن تصاعد حدة العاطفة يُصوَّر كحركة من الأسفل إلى الأعلى، والتي تدل في الاستعارة المفاهيمية على فقدان السيطرة. بالإضافة إلى ذلك، يُنظر إلى الصراع أو الشجار ثقافيًا على أنه حالة سلبية لأنه يخرّب الانسجام الاجتماعي ويعكس توترًا نفسيًا. لذا، فإن الاتجاه الدلالي في هذه الجملة سلبي، لأنه يُظهر انفجارًا عاطفيًا غير متحكم فيه، ويعبّر عن خلل في العلاقات الاجتماعية والشخصية.

ج) الاستعارة الأنطولوجية

بعد ذلك، يناقش الكاتب شرحًا كاملاً للجزء الفرعي الخاص بالاستعارة المفاهيمية (الأونتولوجية). تقول جورج لاكوف إن الاستعارة المفاهيمية تعمل على تصوّر الخبرات غير المادية أو المجردة ككيانات أو

أشياء يمكن التعرف عليها بشكل ملموس. في هذه العملية، تُفهم جوانب مختلفة من الظواهر المجردة مثل المشاعر، الزمن، الفكر، أو القوى الاجتماعية كأنها أشياء ذات حدود وشكل ووجود ثابت. وبشكل خاص بالنسبة للاستعارة المفاهيمية، يمكن تحليل الكيانات وفقًا للتصنيفات التالية:

١) يشير إلى الكيان ذاته، أي عندما يُعامَل الشيء المجرّد ككائن أو فرد ملموس.

٢) يحسب عدديا، أي يُنظر إلى الكيان على أنه قابل للعدّ أو يُعامَل كمفرد أو جمع.

٣) يحدّد جانبه، أي أن المجاز المفهومي يتيح لنا استكشاف جوانب معيّنة من كيان مجرّد.

٤) يحدّد سببه، أي أن الكيان يُفهم على أن له مصدرا أو دافعا أو عاملا مسببا يجعله قائما على مستوى التصوّر.

٥) تحديد الهدف ودافع الفعل، أي يُفهم الكيان كممارسة تتجه نحو غاية معيّنة أو كمحرّك لفعل يصدر عن الفاعل.

ومن خلال هذه المعايير، يستطيع الباحث تحديد وتصنيف وشرح بيانات الاستعارة المفاهيمية التي تم التوصل إليها.

١- وكأنه يرى كل ذلك من وراء زجاج سميك بارد

في الجملة "وكأنه يرى كل ذلك من وراء زجاج سميك بارد"، تظهر الاستعارة المفاهيمية من خلال تصوّر التجربة الداخلية كعملية إدراكية محجوبة بواسطة كائن مادي، وهو "الزجاج السميك البارد". حسب نظرية جورج لاكوف، تسمح الاستعارة المفاهيمية بفهم الخبرات المجردة. هنا، يظهر بعد أو غربة عاطفية

عبر كيان ملموس يمكن لمسه ورؤيته أو تخيّل شكله. يعمل "الزجاج" كحاجز أو جدار بين الذات والواقع، مما يجعله استعارة للفصل النفسي. خاصية "السماكة" و"البرودة" للزجاج تضيف جودة سلبية للتجربة، وتصور عائقًا عاطفيًا ليس فقط سلبيًا كحدود، بل نشطًا يسبب شعورًا بعدم الراحة والانزعاج. بالتالي، تعني تجربة مشاهدة العالم "من وراء الزجاج" عدم القدرة على المشاركة الكاملة في الواقع، والاحتجاز في فضاء نفسي هادئ ومعزول. وهذا يتوافق مع نظرية لاكوف التي ترى أن الكيانات الاستعارية مثل الحاوية، السطح، أو الحاجز تتيح فهم التجربة الداخلية على أنها محدودة ومنفصلة ومحجوزة. في هذه الجملة، تُعرض المشاعر الصعبة الوصول إليها والعالم الخارجي البعيد عبر التصوير الحسي والمكاني، مما يوحي بأن التجربة الذاتية ليست فقط محسوسة، بل "مختبرة" بصريًا وجسديًا من خلال وجود الكيان المجازي الملموس.

٢- لحظة باهتة راكدة

في الجملة "لحظة باهتة راكدة"، تظهر الاستعارة المفاهيمية من خلال تجسيد "اللحظة" ككيان ملموس يمكن أن يحمل خصائص بصرية مثل "الباهت" و"الخافت". وفقًا لجورج لاكوف، تتيح الاستعارة المفاهيمية فهم المفاهيم المجردة مثل الزمن أو التجربة عبر تمثيلها ككيان مادي. هنا، تُعامل "اللحظة" التي هي في الأصل وحدة زمنية أو حدث غير مادي ككائن بصري قد يتغير في جودة لونه ويصبح باهتًا أو يقل ضوؤه. هاتان الصفتان ترتبطان عادةً بالضعف، الكآبة، وفقدان القوة الحياتية،

مما يشير مفهوميًا إلى فقدان اللحظة لمعناها أو شدتها العاطفية أو وجودها. بإضفاء صفات مادية على "اللحظة"، يُصبح الحدث أكثر قابلية للفهم والاحتضان العاطفي. هذا يتماشى مع تعريف الاستعارة المفاهيمية عند لاكوف، التي تشير إلى الإشارة إلى الكيان نفسه (اللحظة ككائن)، وتحديد خصائصه (الباهت والخافت)، وتعيين معنى يحفز الفهم عن الحالة الكئيبة أو الذكرى التي تضعف. وهكذا، تؤكد هذه الاستعارة كيف يضفي الإنسان شكلًا وحدودًا على تجربة الزمن من خلال تصوير بصري يشير إلى عملية تآكل أو إزالة، مما يعزز المعنى العاطفي لذاكرة تتلاشى في النفس.

٣- وسرت إليه الدهشة

في الجملة "وسرت إليه الدهشة"، تظهر الاستعارة المفاهيمية من خلال تصوّر العاطفة كمواد أو كيان مادي قادر على الحركة والدخول إلى الجسد. وفقًا لجورج لاكوف، تتيح الاستعارة المفاهيمية فهم الأمور المجردة مثل المشاعر عبر إسقاطها على كيان ملموس ذو حدود يمكنه الانتقال من مكان إلى آخر. هنا، يُعامل "الشعور الغريب" كأنه سائل أو مادة دقيقة يمكنها "التغلغل"، مما يشير إلى أن هذا الشعور يتحرك ببطء وثبات نحو الداخل في المساحة النفسية للذات. عبارة "فيه" تدل على أن الجسد أو النفس مفهومة كوعاء (حاوية) يمكن ملؤه أو دخوله من الخارج، وهو إطار مفهومي نموذجي في الاستعارة المفاهيمية عند لاكوف. كذلك، تعبر عملية "التغلغل" عن تجربة عاطفية لا تأتي فجأة، بل تزحف ببطء وتحيط بالوعي بدون إدراك، مما يدل

على هشاشة الإنسان تجاه التأثيرات النفسية من الخارج. بالتالي، تعالج المشاعر التي هي في الواقع داخلية ومجردة على أنها شيئ خارجي يدخل إلى الداخل، مما يجعل الجسد حدًا ماديًا والخبرة العاطفية ككيان يمكنه التسلل عبر هذا الحد. بهذه الطريقة، ينظم الإنسان تجربته النفسية ضمن إطار مادي ومكاني، مما يوضح أن الشعور لا يُحس فقط بل يُختبر كحركة من الخارج إلى الداخل في الفضاء النفسي.

٤- الشيء المكسور يصدر صوتا عاليا، ثم يتفتت أخيرا وينتهي

في الجملة "الشيء المكسور يصدر صوتًا عاليًا، ثم يتفتت أخيرًا وينتهي"، تظهر الاستعارة المفاهيمية من خلال تصوّر التجربة العاطفية أو العلاقة المكسورة ككيان مادي يتعرض للضرر. وفقًا لنظرية جورج لاكوف، تتيح الاستعارة المفاهيمية فهم الأشياء المجردة مثل المعاناة، الصدمة، أو الانفصال عبر تصوّرها كأشياء ملموسة يمكن أن تنكسر أو تتحطم أو تنتهي. "الشيء المكسور" هنا لا يشير فقط إلى كائن حرفي، بل يرمز إلى الحالة النفسية أو العلاقة الإنسانية التي بلغت نقطة الانهيار. فعل "إصدار صوت عالي" يضيف بُعدًا حسيًا ودراميًا لعملية الانهيار، مشيرًا إلى أن الكسر ليس صامتًا بل يهزّ ويتسبب بالألم. عبارة "يتفتت" تصور هذا التدمير في فضاء مكاني، حيث تظهر صورة بصرية لشيء فقد وحدته ولم يعد كاملاً وتشتت إلى أجزاء. هذا يعكس الانقسام الداخلي أو الاجتماعي كتجربة ملموسة يمكن "رؤيتها" أو "سماعها". نهاية هذه العملية تُوصف بـ "ينتهي"، التي تعطي بشكل وجودي حدودًا زمنية ووجودية لهذا الكيان. بالتالي،

تُفهم التجربة العاطفية المجردة عبر كيان له شكل وبنية وحدود وقابلية للتلف. في هذا السياق، يُعامل الجسد، العلاقة، أو الحالة النفسية ككائن يمكن أن ينكسر ولا يمكن إصلاحه، مما يبرز معنى النهاية وعدم إمكانية العودة إلى الكمال. وهذا يتوافق مع مبدأ الاستعارة المفاهيمية عند لاكوف، حيث يُبنى هيكل الخبرة البشرية غالبًا عبر أشياء ملموسة وأفعال مادية لكي تُفهم وتُحس وتُشرح في إطار منطقي ومفهوم عاطفيًا.

٥- هذه الحروف الصغيرة السوداء المتشابكة لها عيون. عيون حقيقية تحدق وتنتعش بالفرح أو تغيم بالحزن.

في الجملة: "هذه الحروف الصغيرة السوداء المتشابكة لها عيون. عيون حقيقية تحدق وتنتعش بالفرح أو تغيم بالحزن", يظهر الاستعارة الأنطولوجية من خلال تصور اللغة المكتوبة ككائن حي يمتلك أعضاء حسية ومشاعر. وفقًا لنظرية جورج لاكوف، تتيح لنا الاستعارة الأنطولوجية فهم الكيانات المجردة مثل الحروف أو الكتابة من خلال منحها شكلًا ماديًا وخصائص إنسانية. فالحروف، التي هي في الأصل رموز بصرية غير حية، تُستعار لها صفة الكائن الحي الذي "يمتلك عيونًا" و"تنظر"، بل و"تلمع فرحًا" أو "تغيم حزنًا". منح "العيون" للحروف يجعل من هذه الرموز اللغوية كيانات نشطة بصريًا وعاطفيًا، لا مجرد رموز صامتة. هذا يطمس الحدود بين الذات والموضوع؛ فالقارئ لا يكتفي بمراقبة الحروف، بل إن الحروف "تنظر إليه" أيضًا، مما يخلق تجربة عاطفية متبادلة. كما أن استخدام تعبير "تلمع فرحًا" و"تغيم حزنًا" يشير إلى أن الكتابة ليست فقط حية، بل قادرة على حمل

وبث المشاعر. ويعكس هذا كيف يُشخصَنُ الخطاب اللغوي ليُعاش كشيءٍ حاضر عاطفيًا في التجربة البشرية. وفي إطار الاستعارة الأنطولوجية، تعمل هذه التشخيصات على شرح تعقيد التفاعل الإنساني مع النصوص من خلال إسقاط الصفات البشرية على كيانات غير بشرية، مما يجعل الكتابة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل كيانًا يمتلك الإرادة والتأثير، ويُبسط المفاهيم المجردة إلى أشكال يمكن إدراكها والتفاعل معها شخصيًا وعاطفيًا.

٦- الشك والقلق يملآن وجهه

في الجملة: "الشك والقلق يملآن وجهه"، تظهر الاستعارة الأنطولوجية من خلال تصور المشاعر ككيانات مادية يمكنها "ملء" مساحة، وفي هذه الحالة هي وجه الإنسان. وفقًا لجورج لاكوف، تتيح الاستعارة الأنطولوجية فهم التجارب المجردة مثل المشاعر وكأنها تمتلك شكلًا ووجودًا ماديًا. هنا، يتم تصوير "الشك" و"القلق"، وهما حالتان داخليتان غير مرئيتين، كأنهما مواد أو أشياء ملموسة يمكنها التحرك واحتلال مساحة، مثل سائل أو ضباب ينتشر على السطح. ويُفهم الوجه، الذي هو سطح جسدي، على أنه "وعاء" يمكن أن يُملأ بشيء ما. وبهذا، تصبح التعابير الوجهيّة ليست مجرد انعكاسات للمشاعر، بل أماكن تظهر فيها هذه المشاعر ماديًا. يتماشى هذا مع نظرية لاكوف عن الاستعارة الوعائية (container metaphor)، حيث يُفهم الجسد أو أجزاؤه كحيّز يمكن أن يُملأ بالمشاعر أو الأفكار. وتشير الجملة أيضًا إلى أن المشاعر ليست فقط تجارب شخصية

داخلية، بل تظهر خارجيًا ويمكن ملاحظتها من قبل الآخرين عبر تعابير الوجه. وبهذه الطريقة، تُسهم اللغة الاستعارية في فهم الحالة النفسية من خلال تصويرها ككيانات مادية مرئية، مما يُظهر كيف ينظم العقل البشري المفاهيم المجردة ضمن بنية بصرية ومكانية.

٧- تحدث بصوت بلا روح

في الجملة: "تحدث بصوت بلا روح"، تظهر الاستعارة الأنطولوجية من خلال تصور "الصوت" ككيان مادي يمكنه امتلاك أو فقدان عنصر جوهري، وهو "الروح". وفقًا لنظرية جورج لاكوف، تتيح الاستعارة الأنطولوجية تصور المفاهيم المجردة مثل التعبير العاطفي وكأنها أشياء مادية ذات بنية. يُصور "الصوت" هنا كأنه كيان عادةً ما يكون "ذو روح"، أي يحمل مشاعر ومعانٍ داخلية ودفئًا إنسانيًا. وعندما يُقال إنه "بلا روح"، يُعامل الصوت ككائن غير حي فقد شيئًا لا يمتلكه إلا الأحياء، وهو "الروح". هذا يدل على غياب العاطفة التي تكون حاضرة عادةً في التواصل اللفظي، ما يعني أن الصوت لم يكن مجرد نتيجة لحركة الأوتار الصوتية، بل كيان أنطولوجي يمكن تحليل وجود أبعاده أو غيابها. ويتماشى ذلك مع مبدأ الاستعارة الأنطولوجية عند لاكوف، الذي يمنح للمفاهيم المجردة حدودًا ومضمونًا ومادة يمكن إدراكها. ويعكس فراغ الصوت بعدًا عاطفيًا غائبًا، ويخلق إحساسًا بالاغتراب أو الانهيار النفسي. وبالتالي، تُظهر هذه الاستعارة أن التواصل ليس مجرد نقل كلمات، بل مرآة للحالة المفاهيمية للفرد من خلال البعد الأنطولوجي للصوت المستخدم.

٨- وكانت الساعة قد جاوزت الثامنة

في الجملة: " وكانت الساعة قد جاوزت الثامنة"، تظهر الاستعارة الأنطولوجية من خلال تصور الوقت كفضاء مادي يمكن قطعه أو المرور به من قِبل كيان مادي، وهو "عقرب الساعة". وفقًا لجورج لاكوف، تتيح الاستعارة الأنطولوجية فهم المفاهيم المجردة مثل الزمن في إطار مكاني ومادي، حيث يُتصور الزمن كمسار أو نقاط يمكن المرور بها كما في الفضاء الحقيقي. هنا، لا يُنظر إلى الزمن كحساب للمدة أو لحظة زمنية فحسب، بل يُشخص على أنه منظر طبيعي يمتلك حدودًا ومسارات ونقاطًا ثابتة. فـ"الساعة الثامنة" تصبح نقطة ثابتة في هذا الفضاء الاستعاري، بينما يتحرك "عقرب الساعة" ككائن مادي يمر بها، كأن الزمن يُعاش بشكل مكاني. ويعكس هذا طريقة التفكير البشرية الشائعة: فهم الأمور غير المرئية (كالزمن) من خلال تجارب ملموسة (كالحركة في الفضاء). وبالتالي، لا تُشير الجملة فقط إلى حركة ميكانيكية لعقرب الساعة، بل تصور كيف يُفهم التأخر أو مرور اللحظات بشكل بصري ووجودي. يتماشى ذلك مع نظرية لاكوف حول الاستعارات القائمة على المسار، حيث تساعدنا هذه الاستعارات على تحديد وتشكيل المفاهيم المجردة بشكل يجعل الزمن تجربة محسوسة ومرئية.

٩- إضاءة خافتة في لحظة باهتة وخافتة

في الجملة: "إضاءة خافتة في لحظة باهتة وخافتة"، تظهر الاستعارة الأنطولوجية من خلال تصور "اللحظة"، وهي مفهوم مجرد، كوعاء أو مساحة يمكن ملؤها بحالة ضوئية معينة. هنا،

تُعامل "اللحظة" كشيء مادي يمتلك صفات بصرية مثل "باهتة" و"خافتة"، كأنها مكان مادي ذو إنارة خافتة. وفقًا لجورج لاكوف، تتيح الاستعارة الأنطولوجية فهم عناصر غير مادية مثل الزمن أو المشاعر أو التجارب، من خلال كيانات يمكن رؤيتها أو لمسها أو تخيلها بشكل ملموس. "الإضاءة الخافتة" لا تصف فقط شدة الضوء بشكل حرفي، بل تخلق أيضًا جوًا عاطفيًا يوحي بالحزن أو الانطفاء أو ضعف الحيوية. وعندما تُوضع هذه الإضاءة في "لحظة"، تصبح اللحظة تعبيرًا عن حالة داخلية مملوءة بانطفاء بصري وعاطفي. وهكذا، يُصوَّر الشعور العاطفي المشتت أو المتضائل بشكل بصري ومكاني، مما يسهل فهمه واستيعابه. ويتماشى هذا مع مبدأ لاكوف حول استعارة الوعاء، حيث تُفهم الأحداث أو الحالات العاطفية كحيزات يمكن ملؤها بشيء ما، وفي هذا السياق، الضوء أو غيابه يعكس حالة داخلية تضعف وتتلاشى أو تغيب عن الوعي الكامل.

٢) وظيفة الاستعارة المفاهيمية

بشكلٍ عام، لا تعمل الاستعارات المفاهيمية في هذه القصة القصيرة كأدوات لغوية فحسب، بل تؤدي أيضًا دورًا وسيطًا في تمثيل الأبعاد النفسية والمفاهيمية، مما يضفي عمقًا على المعنى السردي. تلعب هذه الأنواع الثلاثة من الاستعارات دورًا محوريًا في تشكيل تجربة قراءة تخييلية، تأملية، وعاطفية. وبهذا، تعزز هذه النتائج مكانة الاستعارة المفاهيمية كأداة معرفية في الأدب، تمثل الكيفية التي يفهم بها الإنسان واقعه الداخلي ويعيشه من خلال اللغة.

استنادًا إلى التحليل الذي أجراه الباحث للاستعارات المفاهيمية في القصة القصيرة المدروسة، تم التوصل إلى أن الأنواع الثلاثة من الاستعارات المفاهيمية بحسب جورج لايكوف، وهي: الاستعارة البنيوية، الاستعارة الاتجاهية، والاستعارة المفاهيمية، لا تعمل فقط كوسائل بلاغية، بل تشكل أيضًا جسورًا مفهومية بين العالم الداخلي للشخصيات وتجربة القارئ. فهذه الأنواع الثلاثة تشكّل نظامًا مفهوميًا متكاملاً في الكشف عن ديناميكيات المشاعر والتجارب المفاهيمية المعقدة.

١) الاستعارة الهيكلية

في هذا البحث، تم تحليل الاستعارة البنيوية من حيث دورها في تشكيل وتوضيح المعاني المجردة التي تظهر في النص السردي. وبالاعتماد على نظرية جورج لايكوف ومارك جونسون، تُفهم الاستعارة البنيوية على أنها عملية إسقاط منهجي بين نظامين مفهوميّين، حيث تُفهم المفاهيم المجردة مثل العواطف، والتجارب الداخلية، والحالات النفسية من خلال أنظمة أكثر تجريدًا وتنظيمًا. وقد تم تقسيم هذا التحليل إلى ثلاث وظائف رئيسية تُظهر كيف تعمل الاستعارة: كنظام إلى نظام، كأنظمة معقدة ومنتجة، وكوسيلة لشرح المفاهيم المجردة.

أ) يتّسم بخاصية النظام إلى النظام:

في تحليل الاستعارة البنيوية، وُجد أن الاستعارات المستخدمة تنقل البناء المفهومي من المجال المادي إلى المجال العاطفي، مثل انتقالها من عالم الأشياء المادية (مثل الانكسار، التفتت، التحطم) إلى العالم العاطفي (مثل الصدمة، الحزن، الانهيار الداخلي). تُظهر هذه العملية وجود إسقاط منهجي بين

نظامين من التجربة، حيث يُستخدم النظام الفيزيائي (مثل الشيء المتكسر) كأساس لفهم النظام العاطفي المعقد وغير المرئي. وبهذا تصبح التجربة الداخلية للشخصية قابلة للإدراك ضمن إطار معرفي مألوف.

١- المعطى ١: "توقف ذهنه في لحظة واحدة لم يتجاوزها"

تفترض هذه الاستعارة أن الفكر آلة، حيث يُشبه النظام العقلي بنظام ميكانيكي. فعندما "يتوقف" الفكر، يُفهم ذلك ضمن عمل الآلة التي يمكن أن تعمل أو تتعطل. يُسقط النظام الإدراكي على النظام الميكانيكي.

٢- المعطى ٨: "فكر في مكان يذهب إليه"

يُصور التفكير كرحلة. ويُفهم النظام العقلي كحركة لها اتجاه وغاية ومحطات توقف. فتُتصور عملية توليد الأفكار كعملية بحث عن مأوى للاستراحة. إسقاط من النظام الإدراكي إلى نظام الملاحة الفضائية.

ب)تمثّل نموذجا معقّدا وفعّالا في الإنتاج:

تُظهر الاستعارات البنيوية في النص طبيعة معقدة ومنتجة، لأنها تُنتج تعبيرات فرعية مترابطة مثل الانكسار، التفتت، والانتهاء. وتشكل هذه التعبيرات شبكةً من المعاني المتماسكة والمتطورة، بحيث يتمكن القارئ من تتبع تطور مشاعر الشخصية بشكل ديناميكي. وتدل هذه التعقيدات على أن الاستعارة ليست جامدة، بل قادرة على توليد تعبيرات جديدة تُغني التأويل.

وهذه الاستعارات ليست ذات إسقاط واحد مقابل واحد، بل تتيح تعددًا في التعبير والفهم للمفاهيم المجردة.

١- المعطى ٣: "بأنه يبدو الآن كممثل رديء في فيلم الحسن الإمام"

يتم تصور الحياة كمسرحية أو فيلم. هذا نظام استعاري منتج لأنه يتيح تصوير الأدوار الاجتماعية المختلفة، وسيناريوهات الحياة، والحكم العام. يمكن أن تتسع هذه الاستعارة إلى تعبيرات مثل "أداء دور"، "التعمق في شخصية"، أو "مشهد من الحياة".

٢- المعطى ٤: "شعور ثقيل بعدم الفهم"

الفكر يُنظر إليه كحِمل، مما يفتح المجال لاستعارات منتجة أخرى مثل: "تحمل العبء"، "حمل المسؤولية"، أو "عبء الفكر". هذا يمثل تحويلاً من النظام المفاهيمي للعاطفة/العقل إلى النظام الفيزيائي للحِمل.

٣- المعطى ٥: "هزيمته ثقيلة وقاسية ونهائية"

يُجسَّد الفشل كعبء أو جسم ثقيل مؤلم، مما يُثري الفهم العاطفي للهزيمة كشيء ضاغط ومعذب. تتيح هذه الاستعارة تشكيل تعبيرات أخرى مثل: "الاختناق من الفشل"، "الانهيار تحت وطأة الذنب"، وما إلى ذلك.

ج) تشرح المفاهيم المجردة:

الوظيفة الرئيسية للاستعارات البنائية في النص هي توضيح المفاهيم المجردة، خاصة المشاعر والتجارب الداخلية التي يصعب

شرحها بشكل مباشر. يتم شرح مفاهيم مثل الخوف، الفقد، أو الفراغ من خلال بنى استعارية مثل الدمار الجسدي أو التشقق، مما يمنح القارئ أساسًا تخيليًا لفهم مشاعر الشخصيات بشكل أعمق.

١- المعطى ٢: "كما لو كان لحظة بين اليقظة والنوم"

يُرسم الوعي كمكان أو مساحة يمكن التنقل عبرها. وهذا يساعد على شرح الانتقال العقلي بين الوعي واللاوعي من خلال إطار مكاني ملموس.

٢- المعطى ٦: "الصفعة الأولى أخرسته"

توضح هذه الاستعارة الأثر النفسي للعنف الجسدي بشكل واضح. يُشبه الفعل الجسدي بأداة لإغلاق الصوت، مما يسهل فهم كيف يمكن للصدمة أن "تُخرس" تعبير الشخص.

٣- المعطى ٧: "صرخ بصوت مبحوح بدا غريبًا حتى له نفسه"

يُفهم التعبير العاطفي من خلال مفهوم الصوت كجسم غريب، مما يساعد في شرح الانفصال بين الحالة النفسية والتعبير الخارجي بطريقة سمعية بصرية محسوسة.

٤- المعطى ٩: " هذا الاربداد كان هو الموت"

يُشرح الإحساس بالفقد من خلال مفهوم الموت، مما يمنح تصويرًا عاطفيًا مكثفًا عن النهائية والألم النفسي، وهو فعال جدًا في توضيح عمق تجربة الفقد.

تظهر الاستعارات البنائية من خلال الربط المنهجي بين مجال تجربة وآخر، كما في مفهوم الدمار النفسي كجسم ينكسر، مما يبني التجربة النفسية من خلال إطار مادي وآلي. هذه الاستعارات تمكّن القارئ من فهم أمور مجردة، مثل الصدمة أو الانهيار، عبر بنى ملموسة مألوفة من التجربة اليومية كالكسر أو التفتت.

٢) الاستعارة التوجيهية

تم تحليل الاستعارات التوجيهية في هذا البحث بناءً على دورها في تشكيل المعنى العاطفي والنفسي من خلال البنية المكانية المستمدة من التجربة الجسدية البشرية. وفقًا لنظرية جورج لاكوف ومارك جونسون، تُفهم الاستعارات التوجيهية على أنها وسيلة لفهم المفاهيم المجردة من خلال التوجيهات المكانية مثل الأعلى-الأسفل، الداخل-الخارج، القرب-البعد، الدفء-البرودة، وغيرها. لا تقتصر هذه التوجيهات على الاتجاهات الفيزيائية، بل تعكس أيضًا تقييمًا قيميًا، وحالة عاطفية، وعلاقات اجتماعية.

أ) يتّسم بالخاصية المكانية:

تستفيد الاستعارات التوجيهية من الاتجاهات المكانية مثل الأعلى-الأسفل، القرب-البعد، أو الضوء-الظلام لتنظيم التجارب المجردة.

١- المعطى ١: "وألوان النيون على واجهات المحال، كل شيء حوله كان يختلط فى خلفية مشوهة و بعيدة"

تُظهر هذه الاستعارة توجيهًا مكانيًا نحو البعد والضبابية، ما يوحي بالاغتراب وفقدان القرب. عادةً ما يرتبط ما هو بعيد بصريًا في الحياة اليومية بما هو غير مألوف أو صعب الوصول، بينما يشير الضباب إلى الارتباك وفقدان المعنى.

٢- المعطى ٤: "شعرها القصير يتمايل عندما تسير بسرعة. هل يعرف أحد غيرها تلك الخصلة الصغيرة التي تسقط على جبينها، لتخفي الندبة القديمة؟"

يتجلى الاتجاه المكاني من الأعلى إلى الأسفل في تساقط الشعر الذي يغطي الندبة. هذا لا يمثل حركة جسدية فقط، بل هو فعل رمزي يدل على الحماية أو إنكار الصدمة الماضية.

ب) يحتوي على توجّه دلالي إيجابي وسلبي:

تحمل التوجيهات المكانية في الاستعارات شحنة تقييمية. يُرتبط الأعلى، القرب، والدفء بالقيم الإيجابية، بينما يُقابلها الأسفل، البُعد، والبرودة بالقيم السلبية.

١- المعطى ٢: "الهواء البارد يلامس وجهها"

البرودة كإحساس حسي تمثل دلالة سلبية، وترتبط في العديد من الثقافات بالاغتراب، الفراغ العاطفي، والإحساس بالرفض.

٢- المعطى ٣: "عاهرة" أو "امرأة غير أخلاقية"

يُفهم هذا الوصف ضمن إطار عالي-منخفض، حيث يُمثل الموضع المنخفض الانحطاط أو الانحراف الأخلاقي، وفقًا للبنية الثقافية التي ترى أن السلوك غير الأخلاقي في موقع أدنى.

٣- المعطى ٥: "زوجها بدأ يتشاجر مع سائق السيارة في شجار عنيف"

يمثل الشجار العنيف تصاعدًا في الشحنة العاطفية، ويُصوّر في الاستعارة التوجيهية كحركة من الأسفل إلى الأعلى. يُفهم الغضب كضغط يرتفع حتى ينفجر، ويعكس التوتر النفسي واضطراب العلاقات.

ج) تستند توجّهات المعنى إلى التجربة الإنسانية وتتأثّر بالثقافة المجتمعية:

تتكون الاستعارات التوجيهية من تجارب جسدية عالمية، مثل الوقوف منتصبًا (الأعلى كرمز للحياة) أو درجة حرارة الجسد (الدفء كرمز للسعادة). ومع ذلك، فإن المعاني المصاحبة تتأثر بالقيم والهياكل الثقافية المحلية.

١- المعطى ١: "وألوان النيون على واجهات المحال، كل شيء حوله كان يختلط فى خلفية مشوهة و بعيدة"

يعكس مفهوم المسافة البصرية والعاطفية تجربة الإنسان في الاغتراب. في معظم الثقافات، يُعد القرب مريحًا وآمنًا، في حين يُنظر إلى البعد على أنه بارد وغريب.

٢- المعطى ٣: "عاهرة" أو "امرأة غير أخلاقية"

يُبنى هذا التصنيف الاجتماعي وفقًا لقواعد ثقافية تصنف السلوك على أنه مرتفع أو منخفض أخلاقيًا. المعنى السلبي لا ينبع فقط من الاتجاه المكاني (الأسفل)، بل أيضًا من البنية الثقافية التي تضع الفرد في موقع رمزي معين.

٣- المعطى ٤: "خصلة الشعر الصغيرة التي تسقط على جبينها، لتخفي الندبة القديمة"

يعكس هذا الفعل الدافع الإنساني لإخفاء العار أو الصدمة، وهو أمر يتأثر أيضًا بثقافة عرض أو إخفاء الألم العاطفي في الأماكن العامة.

من خلال التوجيه المكاني المستمد من تجربة الجسد. يتمّ عرض تغيُّر الحالة النفسية للشخصية من خلال الحركة في الاتجاه العمودي أو الأفقي، مما يُسَهِّل على القارئ إدراك ديناميكيات المشاعر بشكلٍ حدسي. وتتمثل وظيفة هذه الاستعارة في تنظيم نظام القيم العاطفية من خلال الاتجاهات، مثل الصعود والهبوط، والدخول والخروج، والنور والظلام، وكلها تنبع من تجربة الجسد المعيش.

٣) الاستعارة الأنطولوجية

تم تحليل الاستعارات الأنطولوجية بناءً على دورها في تصور التجارب المجردة ككيانات مادية ملموسة. وفقًا لنظرية لاكوف وجونسون، تُمكّننا الاستعارات الأنطولوجية من فهم الظواهر المجردة مثل المشاعر، الزمن، والأفكار من خلال تصويرها كأشياء، أو مواد، أو كائنات لها شكل وحدود ووجود حقيقي. ينقسم هذا التحليل إلى خمس فئات رئيسية تَبعًا لوظيفة الاستعارة الأنطولوجية في هيكلة تجربة

الإنسان، وهي: (أ) الإشارة إلى الكيان ذاته، (ب) حساب كميّته، (ج) تحديد جوانبه، (د) تحديد أسبابه، و(هـ) تحديد الهدف والدافع وراء الأفعال.

أ) يشير إلى الكيان ذاته، أي عندما يُعامَل الشيء المجرّد ككائن أو فرد ملموس.

في هذا التصنيف، يُفهم الأمر المجرَّد على أنه كائن أو موجود يمكن التعرف عليه من الناحية الحسيّة. وهذه العملية تُمكِّن من تحويل التجارب غير المرئية إلى أمور أكثر تجسيدًا وأسهل في الفهم.

١- المعطى ٢: "الشيء المكسور يصدر صوتًا عاليًا، ثم يتفتت أخيرًا وينتهي"

يُشخص الوقت أو التجربة على أنها كيان بصري يملك صفات الضوء، مثل "باهت" و"خافت". كلمة "لحظة" تدل على أن التجربة تُعامل كجسم له وحدة.

٢- المعطى ٥: "الحروف السوداء الصغيرة، متشابكة، لها عيون، عيون حقيقية تنظر وتلمع فرحًا أو تعتم حزنًا"

تُفهم الحروف، وهي رموز مجردة، على أنها كائنات حية تملك أعضاء حسية. تُصوَّر الرموز اللغوية على أنها كائنات نشطة يمكنها النظر والتفاعل.

٣- المعطى ٧: "تحدث بصوت بلا روح"

يُفهم الصوت ككيان منفصل عن المتكلم، له وجود مستقل ضمن أفعال الكلا.

٤- المعطى ٩: "إضاءة خافتة في لحظة باهتة وخافتة"

تُعامل اللحظة كوعاء أو مساحة يمكن ملؤها بحالة معينة (الإضاءة الخافتة)، مما ينسجم مع استعارة "الوعاء" الأنطولوجية.

ب) يحسب عدديا، أي يُنظر إلى الكيان على أنه قابل للعدّ أو يُعامَل كمفرد أو جمع.

يسلّط هذا التصنيف الضوء على كيفية إمكانية حساب أو جمع الأمور المجرَّدة، وكأنها كيان مستقل يمكن تصنيفه ضمن وحدات معيّنة.

١- المعطى ٥: "هذه الحروف الصغيرة السوداء المتشابكة لها عيون. عيون حقيقية تحدق وتنتعش بالفرح أو تغيم بالحزن".

شكل الجمع "الحروف" يشير إلى أن عناصر اللغة يمكن عدّها، مما يجعلها كيانات مادية يُتعامل معها كأشياء.

ج) يحدّد جانبه، أي أن المجاز المفهومي يتيح لنا استكشاف جوانب معيّنة من كيان مجرّد.

تُتيح الاستعارة الأنطولوجية لنا أيضًا التعرّف على أجزاء أو صفات معيّنة من كيانٍ مجرّد. ومن ثم، يمكن شرح الأبعاد أو الخصائص المتعلّقة بالتجارب غير المادية من خلال عناصر ملموسة.

١- المعطى ٢: "الشيء المكسور يصدر صوتًا عاليًا، ثم يتفتت أخيرًا وينتهي"

تُمنح اللحظة المجردة صفات بصرية (باهت، خافت)، ما يشير إلى الضعف أو فقدان المعنى.

٢- المعطى ١: " وكأنه يرى كل ذلك من وراء زجاج سميك بارد"

يشير "الزجاج" إلى حاجز يحتوي على صفات "السماكة" و"البرودة"، مما يُغني تمثيل المسافة النفسية والعاطفية.

٣- المعطى ٧: "تحدث بصوت بلا روح"

يُعامل الصوت كجسم له أو يفتقر إلى "الروح"، ما يمنحه بعدًا عاطفيًا محسوسًا.

د) يحدّد سببه، أي أن الكيان يُفهم على أن له مصدرا أو دافعا أو عاملا مسببا يجعله قائما على مستوى التصوّر.

يُفهم الكيان الذي يتم تصوّره بصورة مجازية على أنه يمتلك سببًا أو مصدرًا يُضفي عليه طابع الواقعية ضمن التجربة الذاتية.

١- المعطى ٤: "جسم مكسور أحدث صوتًا عاليًا، ثم تفتت أخيرًا وانتهى"

يُفهم الانهيار كأثر لانكسار كيان ما. "الانكسار" و"الصوت العالي" يشيران إلى السبب والنتيجة.

٢- المعطى ٨: " وكانت الساعة قد جاوزت الثامنة"

حركة عقارب الساعة تدل على مرور الزمن نتيجة لديناميكية داخلية (ميكانيكية الساعة أو مجاز الحياة المستمرة).

هـ) تحديد الهدف ودافع الفعل، أي يُفهم الكيان كممارسة تتجه نحو غاية معيّنة أو كمحرّك لفعل يصدر عن الفاعل.

١- المعطى ٣: "وسرت إليه الدهشة"

يُنظر إلى الشعور كمادة نشطة قادرة على التسرب إلى الداخل وتحفيز الاستجابة.

٢- المعطى ٦: "الشك والقلق يملآن وجهه"

تُعامل العواطف كمواد تنتشر وتحتل مساحة، وتؤثر على التعبير الخارجي والديناميكيات الاجتماعية.

٣- المعطى ٨: " وكانت الساعة قد جاوزت الثامنة"

يُجسَّد الزمن كمسار يمكن قطعه، مما يعكس الحركة نحو هدف.

٤- المعطى ٩: "إضاءة خافتة في لحظة باهتة وخافتة"

تصور الإضاءة الحالة النفسية داخل التجربة، مما يمنح اللحظة دورًا في التعبير عن الانفعالات الداخلية.

تؤدي الاستعارة الأنطولوجية وظيفةَ إضفاء الحدود والشكل على التجارب الباطنية غير المادية، كما هو الحال عند تصوير الحزن على هيئة ضباب، أو الكلمات ككيانات لها أعين قادرة على النظر. ومن خلال هذا الأسلوب، تُجسَّد المشاعر والأفكار والحالات النفسية كأشياء أو أسطح أو أوعية، مما يُمكّن القارئ من تصوّر عواطف

الشخصيات وتجربتها بشكلٍ حسّي وجسدي. وتكمن وظيفة الاستعارة الأنطولوجية في جعل المجرد قابلاً للإدراك التخيُّلي، ومن ثمّ تقديم العالَم الباطني في صورة ملموسة ومجسدة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

١) تحتوي القصة القصيرة لحظة الكسر على عدة استعارات مفهومية تُصنّف ضمن ثلاث فئات رئيسية: الاستعارة البنيوية، الاستعارة التوجيهية، والاستعارة الأنطولوجية. تعمل هذه الأنواع الثلاثة من الاستعارة على تحويل المفاهيم المجردة مثل العواطف، والانهيار الداخلي، والزمن، والوجود، والعلاقات الاجتماعية إلى تجارب ملموسة يمكن إدراكها بالحواس. فعلى سبيل المثال، الاستعارة البنيوية مثل "توقف ذهنه في لحظة واحدة لم يتجاوزها" تُصوّر الحالة الذهنية من خلال صورة لحركة ميكانيكية تتوقف فجأة؛ والاستعارة التوجيهية مثل "عاهرة" أو "امرأة بلا أخلاق" تصف مكانة وجودية متدنية ضمن منظومة القيم الاجتماعية؛ أما الاستعارة الأنطولوجية مثل "تحدث بصوت بلا روح" و"لحظة باهتة وخافتة"، فتصور الجوانب غير المادية كأشياء لها محتوى وحدود أو فراغ.

٢) إن استخدام الاستعارات المفاهيمية في هذه القصة لا يهدف فقط إلى إثراء السرد، بل أيضًا إلى تمثيل الحالة النفسية والعاطفية والمفاهيمية للشخصية. فهذه الاستعارات تكشف عن الأزمة الداخلية، والاغتراب، والانهيار الذهني بشكل عميق، مما يخلق تجربة قراءة تأملية وعاطفية أكثر. وبالتالي، تصبح الاستعارة المفاهيمية وسيلة للتفكير والكتابة تُجسد الطريقة التي يفهم بها الإنسان تجاربه الحياتية ويعبر عنها من خلال اللغة.

ب- التوصيات

تُبيّن هذه الدراسة أن منهج الاستعارة المفاهيمية يُعدّ فعّالًا في الكشف عن المعاني الخفية الكامنة وراء التمثيلات العاطفية والمفاهيمية والاجتماعية في النصوص الأدبية. ولذلك، يُوصى بأن تتوسّع الدراسات المستقبلية في تناول أعمال أدبية عربية أخرى، سواء التي تتناول موضوعات مشابهة أو مختلفة، وذلك بهدف اختبار مدى اتساق وعمق التحليل الاستعاري في سياقات سردية متنوّعة.

وعلاوة على ذلك، يمكن للأبحاث المقبلة أن تدمج نظرية الاستعارة المفاهيمية بمناهج معرفية أخرى، مثل نظرية مخطط الصورة أو نظرية الإطار الذهني، بهدف الوصول إلى فهم أكثر شمولًا لبنية المعنى في الأدب. ومن شأن ذلك أن يُسهم بشكل أكثر فاعلية في تطوير دراسات اللسانيات الأدبية، ولا سيما في تفسير العلاقة بين اللغة والفكر والتجربة الإنسانية.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر

الأسوانى, ع. (٢٠٠٨). نيران صديقة. كير: دار الشورقhttps://foulabook.com /.

المراجع العربية

ليستاري نور سبيله. (٢٠٢٣). استعارات مفاهيمية في ألبوم ماهر زين نور على نو ر (دراسة الدلالي المعرفية للاكوب وجونس). ١-٥٧.

مولانا محمد فكري. (٢٠٢٤). دراسة علم النفس إلنساين يف الشخص الرئيسي لرواية "بريد الليل" قلم هدى ابروكات مبنظور Rogers Carl. ١-٨٦.

نور الفطرية ويجايا. (٢٠٢٤). االستعارات املفاهيمية يف ألبوم "ماذا بعد" حلمود اخلضر يف نظرية الكوف و جونسون (دراسة الداللة املعريفية). ١-٨٦.

المراجع الأجنبية

A. Pakir .(٢٠١٩) .Professor Michael Alexander Kirkwood (M.A.K.) Halliday, 1925–2018 ,founding father of Systemic Functional Linguistics . .*Asian Englishes* .

A. R. Elviana Br Bangun .(٢٠٢٤) .MODALITAS DALAM PIDATO JOKO WIDODO PADA UPACARA PERINGATAN HARI PANCASILA 2024: LINGUISTIK FUNGSIONAL SISTEMIK . .*Jurnal Media Akademik* .

A. Saragih .(٢٠٠٦) .Bahasa dalam konteks sosial . *Unimed*.

A., Syahril, M., Muzakky, M. I., Muttaqin, I & ,.Imaduddin, M. F. Basid et al . .(٢٠٢٢)Intransitive independent clauses in film “Ḏīb”: modern linguistic study based on Kenneth L. Pike’s tagmemic perspective .*Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*.٣٧٤-٣٤٩ ،

Abdul Chaer .(١٩٩٤) .*Linguitik umum* .Kota Padang: Rineka Cipta.

Ahmad Rijali .(٢٠١٨) .Analisis Data Kualitatif .*Jurnal Alhadharah*.٩٥-٨١ ،

Amrin, Saragih .(.٢٠٠٦) .Bahasa Dalam Kontek Sosial Pendekatan Linguistik Fungsional Sistemik terhadap Tata Bahasa dan Wacana .*Universitas Negeri Medan*.

Annisa Paramaswary Aslam .(٢٠٢٣) .*Buku Ajar METODOLOGI PENELITIAN* . Sukoharjo: TAHTA MEDIA GROUP.

Asnita Sirait ،Lia Maulia Indrayani ،Rosaria Mita Amalia و ،Thomson Radesman Lingga .(٢٠٢٢) .CONCEPTUALIZATIONS AND SCHEMATIZATIONS OF HEAD METHAPORS: A CONCEPTUAL METAPHOR THEORY . *ELTIN JOURNAL: Journal of English Language Teaching in Indonesia* ، .٢٢-١١

Asropah .(٢٠٢٣) .Metafora Konseptual Seputar Berita "Eril Mumtadz ."*Sasindo: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*.٢٠٣-١٩٨ ،

Atikah Auni Nasution ،Desna Uli Matanar ،Afiqah Fianda ،Rheina Sasmita و ، Rahmadsyah Rangkuti .(٢٠٢٤) .Conceptual Metaphor in Lonestar Song Lyrics "I'm Already There": A Cognitive Stylistic Analysis .*Humanitis Journal of Language and Literature*.٤٦٨-٤٥٩ ،

Baiq Haula و ،Tajudin Nur .(٢٠١٨) .Konseptualisasi Metafora dalam Rubrik Opini Kompas Tahun 2018: Kajian Semantik Kognitif .*Mozaik Humaniora*-١٤٩ ، .١٥٦

Balazs Huszka ،Alexander Stark ،Indah Aini و ،Robita Ika Annisa .(٢٠٢٤) .Makna Metafora pada Pembelajaran Bahasa dan Budaya Indonesia di kelas Bahasa Indonesia bagi Penutur Asing (BIPA) .*Indonesian Language Education and Literature*.٤٥٩-٤٣٩ ،

C. Bache .(٢٠١٠) .Hjelmslev's Glossematics: A source of inspiration to Systemic Functional Linguistics . ?*Elsevier* .

Devi Yuliza Susanti .(٢٠٢٣) .CONCEPTUAL METAPHOR IN TRANSLATION OF AMIR SUTAARGA'S NOVEL "PEREMPUAN DI TITIK NOL": A STYLISTIC STUDY.١٤٣-١ .

Elen Azmiati .(٢٠٢٣) . METAFORA KONSEPTUAL DALAM LIRIK-LIRIK LAGU ERWIN AGAM DAN RELEVANSINYA TERHADAP PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI SMA (KAJIAN SEMANTIK KOGNITIF).٩٦-١ .

Elisa Nurul Laili ،F. X. Sawardi و ،Aulia Nisa' Khusnia .(٢٠٢٣) . KONSEPTUALISASI DISFEMISME DALAM NOVEL LAUT BERCERITA: SEBUAH TINJAUAN SEMANTIK KOGNITIF .*SIROK BASTRA*.١٦٤-١٤٩ ،

F. R. Kuswoyo .(٢٠٢١) .Transtivity Analisys of presidentyal debate beetwen Trumpt and Biden in 2020 . .*Lingustic and Literatur Journal* .

Fadhila Afiya ،Tajudin Nur ،Sutiono Mahdi و ،R. Agus Suherman Suryadimulya . .(٢٠٢١)Conceptual Metaphor in English Short Story on The Short Story Platform: A Cognitive Semantic Study .*MEDAN MAKNA Jurnal Ilmu Kebahasaan dan Kesastraan*.١٧٦-١٦٦ ،

Farida Nugrahani .(٢٠١٤) .Metode penelitian kualitatif dalam penelitian pendidikan bahasa .*Publisher*.

Febi Saskia ،Dian Hartati و ،Suntoko Suntoko .(٢٠٢٣) .KONFLIK SOSIAL DALAM KUMPULAN CERPEN JURAGAN HAJI KARYA HELVY TIANA ROSA .*Lingua Rima: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*.١٦٥-١٤٥ ،

G. T. Syamsurijal .(٢٠٢٢) .Kajian Linguistik Fungsional Sistemik: Konkretisasi Makna Ideasional dalam Pidato Cinta Laura pada Malam Peluncuran Moderasi Beragama .*Onoma*.

Gagah Daruhadi و ،Pia Sopiati .(٢٠٢٤) .Pengumpulan Data Penelitian .*J-CEKI : Jurnal CendekiaIlmiah*.٥٤٤٣-٥٤٢٣ ،

George Lakoff و ،Mark Johnson .(١٩٨٠) .CONCEPTUAL METAPHOR IN EVERYDAY LANGUAGE .*THE JOURNAL OF PHILOSOPHY*.٤٨٧-٤٥٢ ،

George Lakoff و ،Mark Johnson .(١٩٨٠) .*METAPHORS We Live By* .chicago: The University of Chicago Press.

Gerard Steen .(٢٠٠٧) .Finding metaphor in discourse: Pragmatics and beyond . *CULTURA, LENGUAJE Y REPRESENTACIÓN / CULTURE, LANGUAGE AND REPRESENTATION*.٢٥-١٠ ،

H. J. Waluyo .(٢٠٠٢) .*Apresiasi Puisi* . .Jakarta: Pt Gramedia.

Hasanuddin Chaer ،Abdul Rasyad ،Mari'I ،Rahmad Hidayat ،Pipit Aprilia Susanti ، وAndra Ade Riyanto .(٢٠٢٤) .KATA 'SĀFĀR' DALAM PERSPEKTIF SUFI: KAJIAN TERHADAP METAFORA KONSEPTUAL GEORGE LAKOFF .*Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*-٣٣ ، .٥٢

Husna & Siska .(٢٠٢١) .Linguistik Modern dalam Studi Pendidikan Bahasa Arab: Implementasi Teori Tagmemik Kenneth L. Pike dalam Pembelajaran Bahasa Arab.

I. L. Bima Kurniaawan .(٢٠٢٤) .MODALITAS DALAM PIDATO JOKO WIDODO PADA HARI ANTI KORUPSI SEDUNIA: LINGUISTIK FUNGSIONAL SISTEMIK . . *Jurnal Media Akademik* .

Icuk Prayogi و ،Ikmi Nur Oktavianti .(٢٠٢٠) .MENGENAL METAFORA DAN METAFORA KONSEPTUAL .*jurnal Sasindo Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*.٧٠-٤٥ ،

Ilham Hanif Fathurrohim و ،Tajudin Nur .(٢٠٢٤) .Conceptualization of the metaphor of body parts lisanun 'tongue' in the Koran: Cognitive semantic study .*LITE: Jurnal, Bahasa, Sastra, dan Budaya*.٤٥-٣٠ ،

Ira Arianti .(٢٠٢٠) .ANALISIS KAJIAN STRUKTURAL DAN NILAI MORAL DALAM CERPEN "GUGATAN" KARYA SUPARTIKA .*Parole Jurnal Bahasa dan Sastra Bahasa Indonesia*.٣٧٦-٣٧٩ ،

Irwansyah .(٢٠٢١) .METAFORA KONSEPTUAL CINTA DALAM LIRIK LAGU TAYLOR SWIFT DI ALBUM 1989 .*Suar Bétang*. ٦٤-٤٩ ،

Irzam Sarif S ،Yuyu Yohana Risagarniwa و ،Nani Sunarni .(٢٠٢١) .Conceptual Metaphor about Corona Virus: Cognitive Semantic Analysis .*Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra*.٦٣-٥٣ ،

J. J. Webster .(٢٠١٥) .THE BLOOMSBURY COMPANION TO M.A.K HALLIDAY (J. J. WEBSTER (ed .(.*Bloomsbury* .

J. Kinney .(١٩٧٨) .*Tagmemic Rhetoric: A Reconsideration* .College Compostion.

Jasmine Nadira Awwali و ،Tajudin Nur .(٢٠٢٢) .CONCEPTUAL METAPHORS IN THE LITTLE MERMAID: COGNITIVE SEMANTIC ANALYSIS . *English Journal Literacy UTama*.٦٣٩-٦٣١ ،

K. L. Pike .(١٩٦٢) .Dimensions of Grammatical Constructions. Language-٢٢١ . .٢٤٤

K. L. Pike .(١٩٧١) .Crucial questions in the development of tagmemics: The sixties and seventies .*Monograph series on Languages and linguistics*.٩٨-٧٩ ،

Kentjono, Djoko, Suhardi, Basuki. Effendi et al .(٢٠١٥) .*Tata Bahasa Dasar Bahasa Indonesia* .Bandung: Remaja Rosdakarya.

M A K Halliday .(٢٠٠٤) .*An Introduction to Functional Grammar* .New York: Oxford University press.

M. A. K. Halliday .(١٩٨٥) .*An Introduction to Functional Grammar (1st ed.)* . London: : Edward Arnold.

M. A. K & ,.Matthiessen, C. M. I. Halliday . .(٢٠٠٤) .*An Introduction to Functional Grammar* .London ::Routledge.

M. Dr. Tri Wiratno .(٢٠١٨) .*Pengantar Ringkas Linguistik Sistemik Fungsional* . . Yogyakarta: : Pustaka Pelajar.

M. Jumriyah & Masrokhin .(٢٠٢٤) .Revealing Transitive Verbs in Arabic Short Stories: A Case of Tagmemic Approach .*Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature*.٢٤-١ ،

M. R. Hanna Trty Hestina Ginting .(٢٠٢٤) .MODALITAS DALAM PIDATO JOKO WIDODO PADA KTT PERUBAHAN IKLIM COP28 : LINGUISTIK SISTEMIK FUNGSIONAL . .*Jurnal Media Akademik .*

M.A.K. and Hasan, R. Halliday .(١٩٧٨) .*Cohesion in English* . .Longman, : Essex.

M.B, Huberman, A.M & ,Saldana, J. Miles .(٢٠١٤) .Qualitative Data Analysis, A Methods Sourcebook, Edition 3 . .*USA: Sage Publications*.

Marinu Waruwu .(٢٠٢٣) .Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif dan Metode Penelitian Kombinasi .*Jurnal Pendidikan Tambusai*.٢٩١٠-٢٨٩٦ ،

Merry Lapasau ،Sulis Setiawati و ،Apriani Riyanti .(٢٠٢١) .METAFORA KONSEPTUAL HIDUP ADALAH PERJALANAN DALAM TETRALOGI LASKAR PELANGI KARYA ANDREA HIRATA .*Jurnal Sasindo Unpam*.٧١-٦٠ ،

Mohamad Fikri Ghozali و،Syaifuddin Zuhri .(٢٠٢٠) .EKSPRESI ESTETIKA DAN SIMBOLIK PADA ARSITEKTUR KONTEMPORER DENGAN PENDEKATAN METAFORA . *WIDYASTANA, Jurnal Mahasiswa Arsitektur*.٤٣-٣٤ ،

Nanda Dwi Astri ،Margareta Desnawati Naibaho و ،Bambang Riyanto .(٢٠٢٣) . Metafora dalam Komunikasi Mahasiswa Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia FKIP Unpri sebagai Bahan Ajar Apresiasi Sastra .*Journal of Education Research*.١٣١٤-١٣٠٨ ،

Nato Peradze .(٢٠٢٣) .Conceptual Metaphors and Metonymies in “Coraline” by N. Gaiman .*Online Journal of Humanities*.١٢-١ ،

Noviyanti et al, S. A. (2023). Peran Gaya Bahasa dalam Membangun Wacana pada Novel Rasa Karya Tere Liye: Kajian Stilistika. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra*, 1226-1244.

P. H., Pike, K. L, Pike, E. G. Fries et al .(١٩٧٩) .Grammatical analysis .*language 55*.١١-٩٠٧ ،

Panagiotis Xouplidis .(٢٠٢١) .Viajar en el espacio-tiempo: Física y literatura en la historia de tu vida .*PANGEAS. Revista Interdisciplinar de Ecocrítica*-١٦ ، .٢٥

Pirmansyah و ،Tajudin Nur .(٢٠٢١) .METAFORA KONSEPTUAL DALAM AL-QURAN SURAT YASIN : KAJIAN SEMANTIK KOGNITIF .*Jurnal Perspektif*.١٦٠-١٤٦ ،

Putu Wahyu Widiatmika .(٢٠٢٣) .METAFORA KONSEPTUAL HIDUP ADALAH CERITA PADA TULISAN BERBAHASA INGGRIS DAN INDONESIA DI MEDIA SOSIAL .*Jurnal Sasindo Unpam*.١٠-١ ،

R. H. Moh Ulil Amri .(٢٠٢٤) .MODALITAS PIDATO PRESIDEN TRUMP PADA SESI KE 75 MAJELIS UMUM PBB . . *Jurnal Media Akademik* .

Ramlan .(٢٠٠٥) .*Ilmu Bahasa Indonesia Sintaksis* .Yogyakarta: C.V. Karyono.

Raudlotul Jannah و ،Khusnul Istiqomah .(٢٠٢١) .CONCEPTUAL METAPHORS IN KAHITNA'S SONG LYRICS .*NOBEL Journal Litarature and Language Teaching*.٢١٣-١٩٩ , ،

Resgi Silvania ،Syahruddin و ،Anzar .(٢٠٢٢) .KONSEPTUALISASI METAFORA DALAM RUBRIK OPINI HARIAN FAJAR; KAJIAN SEMANTIK KOGNITIF .*KREDO: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra*.٤٤٠-٤٢٥ ،

Rika Kartika و ،Mulyadi .(٢٠٢٤) .CONCEPTUAL METAPHOR IN A COLLECTION OF ACEHNESE FOLK SONG LYRICS: A COGNITIVE SEMANTIC STUDY . *Language Literacy: Journal of Linguistics, Literature, and Language Teaching*.١٤٩-١٣٦ ،

Ronza Abu Rumman ،Ahmad S. Haider ،Sane Yagi و ،Amer Al-Adwan .(٢٠٢٣) .A corpus-assisted cognitive analysis of metaphors in the Arabic subtitling of English TV series .*Cogent Social Sciences*.٢١-١ ،

Rusydi A. Siroj ،Win Afgani ،Fatimah Fatimah ،Dian Septaria و ،Gebriella Zahira Salsabila .(٢٠٢٤) .METODE PENELITIAN KUANTITATIF PENDEKATAN ILMIAH UNTUK ANALISIS DATA .*Jurnal Review Pendidikan dan Pengajaran*.١١٢٨٩-١١٢٧٩ ،

S. A. Ayu Sahara .(٢٠٢٤) .ANALISIS MODALITAS DALAM PIDATO EMMA WATSON SEBAGAI DUTA BESAR PEREMPUAN TENTANG KESETARAAN GENDER "HE FOR SHE" DI MARKAS BESAR PBB NEW YORK .*Jurnal Media Akademmik* .

S. Cheng .(٢٠٢٣) .A review of interpersonal metafunction studies in systemic functional linguistics . .(٢٠٢٢-٢٠١٢) *Journal of World Languages* .,

S. Eggins .(٢٠٠٤) .*An Introduction to Systemic Functional Linguistics (2nd ed.)* . . London: Continuum.

S. S. Mane .(٢٠١٦) .Metafora Dalam Lirik Lagu Johnny Cash (Suatu Analisis semantik) .Universitas Sam Ratulangi.

S. Widiyarto .(٢٠١٧) .Pengaruh Metode Student Teams Achievement Division (STAD) dan Pemahaman Struktur Kalimat terhadap Keterampilan Menulis Narasi . .*Lectura: Jurnal Pendidikan*.٨ ،

Saefu Zaman .(٢٠٢٠) .METAFORA PADA JUDUL-JUDUL BERITA DI HARIAN KOMPAS .*Prosiding Seminar Nasional Linguistik dan Sastra (SEMANTIKS)*.٢٨٢-٢٧٥ ،

Siti Mawaddatul Fitriyyah .(٢٠٢٢) .Analisis Makna Majas Metafora yang Diungkapkan Pengarang Pada Puisi “Aku Ingin Melukismu” Karya Nenden Lilis Aisyah .*Inspirasi Dunia: Jurnal Riset Pendidikan dan Bahasa*.٦٠-٥٢ ،

Siti Nuraini Wahidatun Nisa و ،Tajudin Nur .(٢٠٢٤) .Skema Citra dan Fungsi Metafora Ontologis pada Lirik Lagu “Huwa Al-Quran . ”*ALINEA: JURNAL BAHASA SASTRA DAN PENGAJARAN*.٢٧-٢١ ،

V. S. Bima Kurniawan .(٢٠٢٤) .MODALITAS DALAM PIDATO MAUDY AYUNDA “PULIH LEBIH CEPAT, BANGKIT LEBIH KUAT” DALAM KAJIAN LINGUISTIK FUNGSIONAL SISTEMIK . *Jurnal Media Akademik .*

Wagiati, Nani Darmayanti, Tajudin Nur Irmansyah .(٢٠٢٢) .MODALITAS DALAM PIDATO JOKO WIDODO “OPTIMIS INDONESIA MAJU’ DAN PRABOWO SUBIANTO “INDONESIA MENANG : LINGUISTIK FUNGSIONAL SISTEMIK .*Aksara*.

Wahyudin Dermalaksana .(٢٠٢٠) .Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustakadan Studi Lapangan .,*Bandung: Pre-print Digital Reposity UIN SGD Bandung*.,

Wanti Allobua ،Dahri Dahlan و ،Ian Wahyuni .(٢٠٢٢) .METAFORA DALAM KUMPULAN CERPEN KENANG-KENANGAN SEORANG WANITA PEMALU KARYA W.S. RENDRA .*Ilmu Budaya Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*.٤٣٨-٤٢٦ ،

Wiendiana Nurlita ،Aufa Aisyah Zerlina ،Auliana Dwi Rahma ،Nabil Syauqi Putra Nazzailli ،Nurul Fiqri Dwi Handayani ،Syavrina Fatwa Aulia و ،Ardha Friska Oktalianda .(٢٠٢٤) .Analisis Majas Metafora dalam Puisi yang Terkandung dalam Puisi ”Senja di Pelabuhan Kecil” Karya Chaeril Anwar . *JURNAL KULTUR*.٧٥-٦٨ ،

Y. A. Bima Kurniawan .(٢٠٢٤) .ANALISIS MODALITAS DALAM PIDATO MENTERI PERTAHANAN PRABOWO SUBIANTO “FORUM IISS SHANGRI LA DIALOGUE 2024: SINGGUNG SERANGAN di RAFAH”: LINGUISTIK FUNGSIONAL SISTEMIK .*Jurnal Media Akademik*.

Yessi Fitriani .(٢٠١٨) .PENGARUH MINAT MEMBACA DAN PENGUASAAN KOSAKATA TERHADAP KEMAMPUAN MENULIS CERPEN KELAS

VI SD NEGERI 68 PALEMBANG .*PEMBAHSI Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*.٤٢-٣٢ ،

Z. H. Neni Suryanirmala .(٢٠٢١) .MODALITAS TEKS UUD OMNIBUS LAW RUU CIPTA KERJA SUATU KAJIAN LINGUISTIK FUNGSIONAL SISTEMIK .*JURNALISTRENDI .*

سيرة ذاتية

مهيندرا مهيمين، ولد في تاكين اكين تاريخ ١٨ أبريل ٢٠٠٢ م. تخرج في المدرسة الإبتدائية الحكومية ٩ سفيت في لومبوك الوسطى سنة ٢٠١٤ م، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الحرمين نهضة الوطن سنة ٢٠١٧. التحق بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية نور الحرمين نهضة الوطن سنة و تخرج فيه سنة ٢٠٢٠. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥ م.